



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6295

التاريخ: الجمعة 2023/12/1

## الفبر الرئيسي



بعد انتهاء الهدنة... عشرات الشهداء  
والجرحى في غارات إسرائيلية على جميع  
أنحاء قطاع غزة

... ص 4

## أبرز العناوين



حماس: "إسرائيل" رفضت تمديد الهدنة لأن لديها قرارا مسبقا باستئناف العدوان  
رئيس الوزراء الإسباني: الاعتراف بالدولة الفلسطينية خطوة ضرورية من أجل استقرار المنطقة  
بليكن لتنتياهو: عليكم حماية المدنيين في غزة إذا استؤنفت الحرب  
بالدفعة السابعة: الاحتلال يفرج عن 30 معتقلا بينهم 22 طفلا و8 معتقلات  
"الشرق الأوسط": واشنطن تضغط على أنقرة للحد من جمع الأموال لحركة حماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس خلال اجتماعه مع بلينكن: ضرورة وقف العدوان الاسرائيلي بشكل كامل
6	3. اشتية: التاريخ سيسجل من وقف مع الحق والعدل ومن وقف مع دولة الاعتداء
6	4. المكتب الإعلامي الحكومي بغزة: "إسرائيل" دمرت 60 في المئة من منازل القطاع
7	5. سفير فلسطين بتركيا: المجتمع الدولي خيب آمال شعبنا مجددا
<u>المقاومة:</u>	
7	6. حماس: "إسرائيل" رفضت تمديد الهدنة لأن لديها قرارا مسبقا باستئناف العدوان
8	7. جبارين: لن يخرج الأسرى الإسرائيليون خاصة المجندين إلا مع كل الأسرى الفلسطينيين
8	8. القسام تسلم الدفعة السابعة من الأسرى الإسرائيليين في غزة
9	9. ارتفاع عدد القتلى الإسرائيليين في عملية القدس التي تبنتها كتائب القسام إلى 4
9	10. إصابة جنديين إسرائيليين بعملية دعس في غور الأردن واستشهاد المنقذ
9	11. حماس: "إسرائيل" رفضت تسلم 7 نساء وأطفال و3 جثث مقابل تمديد الهدنة
10	12. القسام تنشر رسالة مصورة لأسير إسرائيلي قتل الاحتلال زوجته وطفليه
10	13. "ول ستريت جورنال": محادثات إسرائيلية أميركية حول خطة لإخراج مقاتلي حماس من غزة
10	14. صحيفة أميركية: جيش الاحتلال تفاجأ من قوة أنفاق "حماس"
11	15. "كتائب المجاهدين" تعلن مقتل ثلاثة محتجزين إسرائيليين لديها بالقصف على غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	16. نتنياهو وبن غفير يدعوان الإسرائيليين إلى "حمل السلاح" عقب هجوم القدس
12	17. متحدث باسم نتنياهو: ملتزمون بتحقيق أهداف الحرب والقضاء على حماس
12	18. هرتسوغ: "لا يزال هناك حوالي 150 مخطوفا تحتجزهم حماس في غزة"
13	19. سموتريتش: هناك مليوناً نازي في الضفة الغربية
13	20. "إسرائيل" تستدعي السفير الإسباني لتوبيخه بعد تصريحات عن حرب غزة
14	21. الشرطة الإسرائيلية تعتدي على عائلات ثكلى تطالب باستقالة نتنياهو
14	22. استئناف جلسات محاكمة نتنياهو الأسبوع المقبل
15	23. صحفي إسرائيلي يحذف مقابلة تزعم قتل القسام أطفالاً بغلاف غزة
15	24. "حقيقية وتزيد شعبية حماس" .. كيف علق إسرائيليون على مشاهد تسليم المحتجزين؟

16	25. طوفان الأقصى تكبد الزراعة الإسرائيلية خسائر فادحة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
18	26. بالدفعة السابعة: الاحتلال يفرج عن 30 معتقلا بينهم 22 طفلا و8 معتقلات
19	27. شاب مقدسي يكشف عن انتهاكات مروعة في سجن النقب
19	28. عهد التميمي عقب الإفراج عنها: "إسرائيل" تعتقل 10 سيدات من غزة في وضع سيئ للغاية
20	29. الضفة الغربية.. اعتقال نحو 4 آلاف فلسطيني واستشهاد 63 طفلا منذ 7 أكتوبر
20	30. "الصحة العالمية": وثقنا 427 هجوما على منشآت صحية بفلسطين
20	31. "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية": أكثر من 3 آلاف فلسطيني في السجون السورية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
21	32. الكويت تعلن عن حملة إغاثة ثانية لغزة
22	33. بيان سعودي - برازيلي يؤكد أهمية تكثيف الجهود لحل عادل للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي
22	34. "الشرق الأوسط": واشنطن تضغط على أنقرة للحد من جمع الأموال لحركة حماس
22	35. "الأمن القومي التركي": "إسرائيل" ستواجه عواقب جرائمها اللإنسانية في غزة
23	36. الحوثيون: سنهاجم "إسرائيل" إذا واصلت عدوانها على غزة
23	37. العاهل المغربي: طاع غزة جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية الموحدة
23	38. شخصيات مغربية: "طوفان الأقصى" مرحلة مفصلية في تاريخ الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي
	<u>دولي:</u>
24	39. بليكن لنتنياهو: عليكم حماية المدنيين في غزة إذا استؤنفت الحرب
24	40. الأمم المتحدة تحيي يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني
25	41. رئيس الوزراء الإسباني: الاعتراف بالدولة الفلسطينية خطوة ضرورية من أجل استقرار المنطقة
26	42. الصين تجدد دعمها إقامة دولة فلسطينية وتطالب بهدنة مستدامة بغزة
26	43. موسكو "ممتنة" لحماس بعد إطلاق سراح روسيتين
26	44. أكثر من 1300 فنان بلندن ينتقدون قمع المؤسسات الغربية للفلسطينيين
27	45. نيكي هايلي تواصل أكاذيبها حول الفلسطينيين خلال حملتها الانتخابية
27	46. فرنسا تقترح على الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات على مستوطنين إسرائيليين

28	47. "سي آي إيه" تحذر موظفيها بعد نشر مسؤولية كبيرة صورة تأييدا لفلسطين
28	48. طلاب بجامعة كولومبيا يوتّخون هيلاري كيلنتون لموقفها من حرب غزة
29	49. أطباء بلا حدود: حرب "إسرائيل" ليست ضد حماس فقط بل ضد المدنيين الفلسطينيين
29	50. أمريكا تضغط على تركيا للحد من جمع الأموال لحماس
29	51. البيت الأبيض يدين الهجوم الذي خلف ثلاثة قتلى إسرائيليين في القدس
29	52. واشنطن بوست: الحزب الحاكم في الهند يستغل حرب إسرائيل على غزة لشيطنة المسلمين
30	53. استطلاعات الرأي الأميركية تُظهر انقسامات عميقة تجاه حرب "إسرائيل" في غزة
<b>حوارات ومقالات</b>	
33	54. تقدير موقف.. ما بعد وقف إطلاق النار... منير شفيق
35	55. صفقة تبادل تشمل الجميع، وبعدها الحرب... يوسي ميلمان
37	56. "الكل مقابل الكل" .. إسرائيل على مفترق طرق يرسمه السنوار... عاموس هرئيل
40	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

١. بعد انتهاء الهدنة... عشرات الشهداء والجرحى في غارات إسرائيلية على جميع أنحاء قطاع غزة

ذكرت الجزيرة.نت، 2023/12/1، غزة: سقط عشرات الفلسطينيين بين شهيد ومصاب في غارات شنها الجيش الإسرائيلي على مناطق مختلفة في قطاع غزة، كما اندلعت اشتباكات في أكثر من محور في القطاع المحاصر بعد لحظات من نهاية الهدنة الإنسانية التي استمرت أسبوعاً ولم يتم الإعلان عن تمديدتها.

وأفاد مراسل الجزيرة في غزة باستشهاد 32 فلسطينياً منذ استئناف العدوان الإسرائيلي. ورصد المراسل غارة إسرائيلية شمال غرب القطاع وقصفاً مدفعياً استهدف مناطق متفرقة في غزة، وأكد اندلاع اشتباكات في أكثر من محور بين عناصر من المقاومة وقوات إسرائيلية، وقال إن غارة إسرائيلية استهدفت موقعا قرب مستشفى ناصر في خان يونس جنوبي القطاع.

وأكد المراسل أن طائرات الاحتلال قصفت مسجداً وسط مدينة خان يونس مما تسبب في 9 إصابات بينها حالات خطيرة، وأشار إلى أن المقاومة أطلقت دفعة صاروخية من قطاع غزة باتجاه مواقع

وبلدات إسرائيلية، في حين دعت الجبهة الداخلية الإسرائيلية الموجودين في غلاف غزة وسديروت وعسقلان للبقاء قرب الملاجئ والغرف المحصنة. وقالت وزارة الصحة بغزة إن "إسرائيل ترتكب مجازر جديدة في القطاع فور انتهاء الهدنة"، وأكدت أن "الهدنة لم تسعف المنظومة الصحية"، واستمرار الحاجة لتدفق الإمدادات والوقود إلى مستشفيات القطاع.

وأضافت الخليج، الشارقة، 2023/12/1، أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان أنه «استأنف القتال ضد حركة حماس في قطاع غزة»، فيما دوت صافرات الإنذار من صواريخ محتملة في بلدات إسرائيلية قريبة من القطاع.

وأفاد صحافي من وكالة فرانس برس بحصول ضربات جوية إسرائيلية وقصف مدفعي في مدينة غزة. وفي الساعة التي سبقت انتهاء الهدنة، قالت إسرائيل إنها اعترضت صاروخاً تم إطلاقه من غزة، وأفادت وسائل إعلام تابعة لحماس بسماع أصوات انفجارات وإطلاق نار في القطاع.

## ٢. عباس خلال اجتماعه مع بلينكن: ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي بشكل كامل

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم [أمس] الخميس، في رام الله، وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، حيث أكد عباس ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار الساري حالياً في قطاع غزة وتحقيق وقف العدوان الإسرائيلي بشكل كامل، من أجل تجنب المدنيين ويلات القصف والقتل والدمار الذي تقوم به آلة القتل الإسرائيلية. وقد قام عباس بتسليم الوزير بلينكن ملفاً كاملاً حول جرائم الاحتلال الإسرائيلي في غزة والضفة بما فيها القدس، من قتل وتدمير وجرائم التطهير العرقي وغيرها من الجرائم.

وطالب عباس من وزير الخارجية الأميركي بإلزام حكومة الاحتلال بالوقف الفوري للإجراءات والانتهاكات بحق أسرانا وأبناء شعبنا. وجدد التأكيد على رفض ومنع التهجير القسري لأبناء الشعب الفلسطيني، سواء في قطاع غزة أو في الضفة الغربية بما فيها القدس، وكذلك وقف اعتداءات المستوطنين الإرهابيين في الضفة الغربية، بما فيها القدس، مشدداً على ضرورة الإفراج عن أموال المقاصة الفلسطينية.

وأكد عباس ضرورة حصول دولة فلسطين على عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة وعقد المؤتمر الدولي للسلام، وأن الحلول الأمنية والعسكرية أثبتت فشلها، ولن تحقق الأمن والاستقرار للمنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/11/30

### ٣. اشتية: التاريخ سيسجل من وقف مع الحق والعدل ومن وقف مع دولة الاعتداء

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن "كعبة فلسطين عمرها أكثر من 75 سنة. والشعب الفلسطيني كان دائماً يريد حلاً. والدم المسفوك اليوم في قطاع غزة والضفة يجعل الأمر أكثر إلحاحاً".

جاء ذلك خلال كلمته في اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي أقامته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) في العاصمة اللبنانية بيروت.

وقال رئيس الوزراء: "ما نشهده في غزة غير مسبوق، حجم الدمار والقتل والجرح والتجويع، وقطع الماء والكهرباء، ما يجري عبارة عن إبادة جماعية هدف إسرائيل منها جعل غزة غير قابلة للحياة".

وأضاف: "الضفة الغربية ليست بعيدة عن ذلك، مئات الشهداء والمعتقلين والاجتياحات بشكل يومي للمخيمات، للقرى، للمدن. إسرائيل اليوم تريد أن تقتل كل ما هو أمامها وتتصرف بروح الانتقام ضد الشعب الفلسطيني". وتابع: "على الدول التي أعطت الضوء الأخضر لإسرائيل على عدوانها أن تراجع مواقفها وإلا ستكون شريكة بالعدوان، ولا يمكن لإسرائيل إدعاء حق الدفاع عن النفس فهي دولة استعمار استيطاني إحلالي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/11/30

### ٤. المكتب الإعلامي الحكومي بغزة: "إسرائيل" دمرت 60 في المئة من منازل القطاع

غزة: قال المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، الخميس، إن الجيش الإسرائيلي دمر أكثر من 60 في المئة من المنازل والوحدات السكنية في القطاع. وأضاف المكتب الحكومي، في بيان، أن "الوحدات السكنية كانت تأوي أكثر من 50 ألف أسرة فقدت منازلها بعد تدميرها كلياً، بالإضافة إلى 250 ألف وحدة سكنية دمرها الاحتلال تدميراً جزئياً". وعن واقع القطاع الصحي في غزة، قال المكتب الحكومي، "مازال القطاع الصحي يعاني من انهيار خطير".

توقف أكثر من 26 مستشفى، و55 مركزاً صحياً، على خلفية استهداف وقصف واحتلال وتدمير وتجزير المستشفيات". وتابع: "مازال الآلاف من جثامين الشهداء تحت الأنقاض، ولم تتمكن طواقم الدفاع المدني من انتشالها بسبب استهداف الاحتلال للمعدات والآليات، وبسبب عدم وجود وقود لما تبقى من هذه الآليات والمعدات المتهالكة أصلاً"، بحسب المصدر ذاته.

القدس العربي، لندن 2023/11/30

## ٥. سفير فلسطين بتركيا: المجتمع الدولي خيب آمال شعبنا مجددا

أنقرة: قال السفير الفلسطيني لدى العاصمة التركية أنقرة، فائد مصطفى، إن المجتمع الدولي خيب آمال الشعب الفلسطيني مجددا. جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال فعالية أقيمت في السفارة الفلسطينية لدى أنقرة، مساء الأربعاء، بمناسبة "اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني" الموافق 29 نوفمبر/ تشرين ثاني، من كل عام. وأكد مصطفى أن التاريخ لن يسجل الأحداث والجرائم التي ارتكبت إلا على أنها "ظلم الاستعمار". وشدد على أن الشعب الفلسطيني بصفته عربي فلسطيني مسلم ومسيحي، سيبقى على أرضه متمسكا بإنسانيته، لافتا "ليس علينا أن نثبت إنسانيتنا لأولئك الذين فقدوا إنسانيتهم". وأكد أن "المجتمع الدولي خيب آمال شعبنا مرة أخرى، ومن المؤسف أن بعض الأطراف دعمت القتلة علنا".

القدس العربي، لندن 2023/11/30

## ٦. حماس: "إسرائيل" رفضت تمديد الهدنة لأن لديها قرارا مسبقا باستئناف العدوان

غزة-أشرف الهور: حملت حركة حماس، الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية "استئناف الحرب والعدوان النازي" على قطاع غزة، بعد رفضه التعاطي مع كل العروض للإفراج عن محتجزين آخرين. وقالت الحركة في بيان صحفي تلقت "القدس العربي" نسخة منه، إن مفاوضات جرت طوال الليل (الخميس) لتمديد الهدنة، عرضت خلالها الحركة تبادل الأسرى وكبار السن، كما عرضت تسليم جثامين القتلى من المحتجزين جراء القصف الإسرائيلي". وأضافت: "كما عرضت تسليم جثامين عائلة بيباس"، وهي سيدة إسرائيلية مع طفليها، قتلوا في غارة إسرائيلية على غزة، والإفراج عن والدهم، ليتمكن من المشاركة في مراسم دفنهم، إضافة إلى تسليم اثنين من المحتجزين الإسرائيليين". وأشارت إلى أن الاحتلال رفض التعامل مع كل هذه العروض، "لأن لديه قرارا مسبقا باستئناف العدوان الإجرامي".

وحملت الحركة في بيانها الإدارة الأمريكية والرئيس جو بايدن، المسؤولية الكاملة عن استمرار جرائم الحرب الصهيونية في قطاع غزة، بعد دعمها المطلق لإسرائيل، وبعد الضوء الأخضر الذي منحه إياها مجدداً عقب زيارة وزير خارجيتها، أنتوني بلينكن، لدولة الاحتلال، وإعلانه عن نية الاحتلال استئناف العدوان، بموافقة أمريكية على الخطط الجديدة، والتي أودت بحياة العشرات من المدنيين والأطفال الأبرياء حتى اللحظة. وأكدت في ذات الوقت، على تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه، ومقاومته الباسلة وعلى رأسها كتائب القسام، التي قالت إنها "تتصدى الآن للعدوان على كل المحاور، وتستأنف عملياتها البطولية".

بدوره، قال عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس في بيان: "ما لم تحققه (إسرائيل) طيلة خمسين يوماً قبل الهدنة، لن تحققه من مواصلة عدوانها بعد الهدنة". وأضاف: "بصمود شعبنا وبطولة مقاومتنا نواجه جرائم العدو واستئناف عدوانه النازي واستهدافه المدنيين".

القدس العربي، لندن، 2023/12/1

#### ٧. جبارين: لن يخرج الأسرى الإسرائيليون خاصة المجندين إلا مع كل الأسرى الفلسطينيين

الدوحة: قال زاهر جبارين عضو المكتب السياسي ومسؤول ملف الأسرى في حركة «حماس»، من الدوحة في تصريحات لـ«وكالة أنباء العالم العربي» أمس (الأربعاء) إنه لن يخرج الأسرى الإسرائيليون خاصة المجندين، إلا بعد إطلاق سراح كل الأسرى من كل فئات الشعب الفلسطيني. وأوضح إن لدى حركة «حماس» من الجنود ما يكفي لما وصفه بتبييض السجون الإسرائيلية. وقال: «سيتم إطلاق سراح كل الأسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية قريباً»، مؤكداً أن الفصائل الفلسطينية لديها «ما يجبر» إسرائيل على الإفراج عن كل المحتجزين. وأكد أنه «سيتم إطلاق سراح كل الأسرى الفلسطينيين وغير الفلسطينيين، فهناك عرب قاتلوا من أجل فلسطين وسيتم إطلاق سراحهم كلهم ولن يبقى لا كبير ولا صغير ولا طفل ولا امرأة داخل السجون لا من غزة ولا من الضفة أو مناطق (عرب 48)». وعن عدد الأسرى الفلسطينيين من النساء والأطفال المتبقين في السجون الإسرائيلية، قال جبارين إن هناك 250 طفلاً ونحو 50 امرأة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/30

#### ٨. القسام تسلم الدفعة السابعة من الأسرى الإسرائيليين في غزة

نشرت كتائب القسام مشاهد تسليم الدفعة السابعة من المحتجزين الإسرائيليين للصليب الأحمر في غزة. واشتملت عملية التسليم الأخيرة على 6 أسرى إسرائيليين، حيث سبقها بساعات دفعة مكونة من أسيرتين. في المقابل، أفرجت السلطات الإسرائيلية عن 30 أسيراً فلسطينياً ضمن دفعة اليوم السابع من الهدنة، بينهم 8 أسيرات من فلسطيني الداخل و22 من الأسرى الأطفال من الضفة الغربية والقدس المحتلة.

الجزيرة.نت، 2023/12/1



#### ٩. ارتفاع عدد القتلى الإسرائيليين في عملية القدس التي تبنتها كتائب القسام إلى 4

ارتفع عدد قتلى عملية القدس المحتلة التي تبنتها كتائب عز الدين القسام، إلى 4 إسرائيليين، في حين استهدفت عملية دهس جنودا إسرائيليين في منطقة الأغوار شرقي الضفة الغربية وأسفرت عن إصابة اثنين أمس الخميس. وأعلنت هيئة البث الإسرائيلية مساء أمس الخميس، ارتفاع عدد قتلى عملية في القدس المحتلة إلى 4 إسرائيليين، وإصابة 12 آخرين، إصابة اثنين منهم خطيرة. وأوضحت الهيئة أن أحد الإسرائيليين توفي متأثرا بجروح خطيرة أصيب بها في العملية، التي وقعت بالقدس الغربية. ووقعت عملية إطلاق النار صباح أمس الخميس في موقف للحافلات عند المدخل الشمالي الغربي لمدينة القدس المحتلة، ونفذها الشقيقان مراد النمر (38 عاما) وإبراهيم النمر (30 عاما) من قرية صور باهر بالقدس.

الجزيرة.نت، 2023/12/1

#### ١٠. إصابة جنديين إسرائيليين بعملية دعس في غور الأردن واستشهاد المنفذ

القدس: قال الجيش الإسرائيلي، اليوم [أمس] الخميس، إن حادثة دهس وقعت عند إحدى نقاط التفتيش التابعة له في غور الأردن، مما أدى إلى إصابة جنديين بإصابات طفيفة، فيما تمكنت القوات من «تحييد» المنفذ. ووفق «وكالة أنباء العالم العربي»، ذكر الجيش في بيان نشره عبر «تلغرام» أن الحادث وقع عند نقطة تفتيش مجاورة لبلدة بكاعوت، وأن جنوده في الموقع أطلقوا النار على المهاجم، مشيراً إلى أن القوات تبحث في المنطقة عن مشتبه فيهم آخرين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/30

#### ١١. حماس: "إسرائيل" رفضت تسلم 7 نساء وأطفال و3 جثث مقابل تمديد الهدنة

غزة: قالت حركة «حماس» إن إسرائيل رفضت تسلم سبع محتجزين من النساء والأطفال وجثث ثلاثة آخرين قالت الحركة إنهم قتلوا بسبب القصف الإسرائيلي للقطاع مقابل تمديد الهدنة المؤقتة لليوم الخميس.

وقالت الحركة في بيان، إن الرفض الإسرائيلي جاء «رغم تأكيدنا عبر الوسطاء أن هذا العدد هو كل ما توصلت له الحركة من المحتجزين من نفس الفئة» المتفق عليها. ولم يصدر تعليق فوري من إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/30

## ١٢. القسام تنشر رسالة مصورة لأسير إسرائيلي قتل الاحتلال زوجته وطفليه

نشرت كتائب عز الدين القسام اليوم [أمس] الخميس، رسالة مصورة للأسير الإسرائيلي "يردن بيباس" الذي قتلت غارات الاحتلال زوجته وطفليه بقطاع غزة، في حين قال الجيش الإسرائيلي إن "ادعاءات حماس بشأن مقتل عائلة الأسير غير مؤكدة حتى الآن". وناشد الأسير -في الفيديو- رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالعمل على استعادة جثامينهم لكي يدفنوا في إسرائيل، وفق مناشدته. وردا على ذلك، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري إن "ادعاءات حماس بشأن مقتل عائلة بيباس غير مؤكدة حتى الآن".

الجزيرة.نت، 2023/12/1

## ١٣. "وول ستريت جورنال": محادثات إسرائيلية أميركية حول خطة لإخراج مقاتلي حماس من غزة

بلال ضاهر: تبحث إسرائيل والولايات المتحدة في فكرة تهدف إلى دفع الآلاف من مقاتلي حماس من المستوى الأدنى، الذين يمثلون قاعدة قوة حماس، إلى مغادرة قطاع غزة، بهدف تقصير الحرب الإسرائيلية على غزة، وفق ما ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" اليوم [أمس]، الخميس. وأشارت الصحيفة إلى أن خطة كهذه تُذكر بخروج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان وانتقالها إلى تونس، عام 1982.

وذكرت الصحيفة أن المحادثة الإسرائيلية - الأميركية حول هذه الخطة أصبحت في مرحلة متطورة، خصوصا بما يتعلق بالجهة التي تدير القطاع بعد الحرب، وما يمكن القيام به لضمان عدم استخدام القطاع لشن هجوم آخر على إسرائيل، مثل الهجوم الذي وقع في 7 أكتوبر.

وأحد الاقتراحات حول كيفية حكم "غزة ما بعد حماس"، والذي وضعه مركز الأبحاث التابع للجيش الإسرائيلي، حسب الصحيفة، سيبدأ بإنشاء ما يطلق عليها "مناطق آمنة خالية من حماس والتي سيتم حكمها من قبل حكومة جديدة"، مدعومة من السعودية والإمارات. وتهدف المناقشات الأميركية الإسرائيلية المنفصلة حول نقل مقاتلي حماس وعائلاتهم من قطاع غزة إلى "تزويد بعض مقاتلي حماس بإستراتيجية خروج وتسهيل إعادة إعمار غزة بمجرد انتهاء القتال".

عرب 48، 2023/11/30

## ١٤. صحيفة أميركية: جيش الاحتلال تفاجأ من قوة أنفاق "حماس"

عبر ضابط في جيش الاحتلال عن اندهاشه من قوة ومتانة الأنفاق التي تستخدمها "حماس"، وذلك في حديث إلى مجلة "نيوزويك" الأميركية. وقال الضابط "كنا نعلم أننا سنرى ما توقعناه، لكنني لم

أتوقع أن تكون هذه الأنفاق بهذه المتانة، مما يعني أن هناك الكثير من الخرسانة والسلام، والكثير من التقاطعات في هذه الأنفاق"، مشيراً إلى أنه "كان هناك ظن أن الأنفاق ستكون بدائية أكثر بعض الشيء، لكنها متطورة بالفعل". وبحسب الضابط فإن القوات لا تدخل إلى الأنفاق بل يتم استكشافها وتدميرها.

الغد، عمان، 2023/12/1

### ١٥. "كتائب المجاهدين" تعلن مقتل ثلاثة محتجزين إسرائيليين لديها بالقصف على غزة

غزة: قالت "كتائب المجاهدين"، إن ثلاثة محتجزين إسرائيليين لديها، من عائلة واحدة، لقوا مصرعهم نتيجة القصف الإسرائيلي على قطاع غزة الذي لأكثر من خمسين يوماً. وأوضح البيان، الذي تلقتة "قدس برس" اليوم [أمس] الخميس، أنه "في ظل الهجمة الصهيونية الشرسة ضد شعبنا في قطاع غزة والاستهداف والقصف المكثف الذي طال كل ركن في القطاع... حيث لم تأبه حكومة العدو لسلامة أسراها المحتجزين لدى مجموعات المقاومة، بل تعمدت القصف للتخلص من الأثمان المترتبة على صفقة التبادل، فقد قتل ثلاثة محتجزين، هم: شيري سلفرمان بيباس، كفير بيباس، أرئيل بيباس". وشددت "كتائب المجاهدين" على أنه "أُسْتُهْدِفَ المحتجزين من قبل الصواريخ الصهيونية؛ مما أدى إلى مقتل أفراد العائلة، بالإضافة إلى استشهاد المجموعة الأسيرة"، دون أن يوضح البيان تاريخ وقوع الحادث.

قدس برس، 2023/11/30

### ١٦. نتنياهو وبن غفير يدعوان الإسرائيليين إلى "حمل السلاح" عقب هجوم القدس

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزيره للأمن القومي إيتمار بن غفير، الخميس، عزمهما مواصلة تسليح المدنيين في إسرائيل عقب عملية إطلاق نار أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى إسرائيليين في القدس. وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الخميس، أن حكومته ستواصل توسيع توزيع السلاح على المواطنين الإسرائيليين.

وأضاف: «أقدر حقيقة أن الجنود والمدنيين تصرفوا بسرعة على الأرض، الحكومة برئاسة ستواصل توسيع توزيع السلاح على المواطنين، وهذا إجراء يثبت فاعليته مراراً وتكراراً في الحرب ضد الإرهاب القاتل»، وفق قوله.

ومن جهته قال بن غفير موجهاً حديثه للإسرائيليين، في موقع إطلاق النار بالقدس، حيث قتل 3 إسرائيلييين، وأصيب 13 آخرون «أقول لكم لدينا شرطة قوية ولدينا جيش قوي، ولكن لا يوجد شرطي في كل مكان، لذلك فإنه في أي مكان يوجد فيه السلاح مع الإسرائيليين يمكن أن يحمي الأرواح».

الخليج، الشارقة، 2023/11/30

### ١٧. متحدث باسم نتنياهو: ملتزمون بتحقيق أهداف الحرب والقضاء على حماس

قال أوفير جندلمان، المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم (الجمعة)، إن الحكومة الإسرائيلية ملتزمة بتحقيق أهداف الحرب والإفراج عن المحتجزين والقضاء على «حماس»، وفقاً لـ«وكالة أنباء العالم العربي».

واتهم جندلمان عبر منصة «إكس» حركة «حماس» الفلسطينية بخرق الهدنة المؤقتة، قائلاً إنها «لم تفِ بواجبها بالإفراج اليوم عن جميع النساء المختطفات، وأطلقت صواريخ على المواطنين الإسرائيليين».

وأضاف: «عند العودة إلى القتال نؤكد أن الحكومة الإسرائيلية ملتزمة بتحقيق أهداف الحرب؛ الإفراج عن مختطفينا والقضاء على (حماس)، والضمان بأن غزة لن تشكل أبداً تهديداً على سكان إسرائيل».

وأعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم، أنه سيستأنف القتال ضد حركة «حماس» في قطاع غزة، بعد دقائق من انقضاء اليوم السابع من الهدنة بين الطرفين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/1

### ١٨. هرتسوغ: "لا يزال هناك حوالي 150 مخطوفا تحتجزهم حماس في غزة"

التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قبيل ظهر اليوم الخميس، بوزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، الذي وصل إلى إسرائيل فجر اليوم. وقبل ذلك التقى بلينكن مع الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ.

وتلا لقاء بلينكن مع نتنياهو لقاء بين بلينكن وبين الوزراء أعضاء كابينيت الحرب. وقال نتنياهو خلال هذا اللقاء إنه "بودي التعبير عن تقديرنا لدعمك منذ بداية الطريف، للرئيس ولك شخصياً

ولحاشيتك، في الحرب من أجل القضاء على حماس وضمان تحرير مخطوفينا. وبالطبع، أريد أن أتحدث معك حول المرحلة المقبلة".  
وقال هرتسوغ "إننا نعمل ونطالب بتحرير جميع المخطوفين فوراً. وأشكر الولايات المتحدة على العمل الكبير الذي تنفذه من أجل تحرير المخطوفين. ولا يزال هناك حوالي 150 مخطوفاً تحتجزهم منظمة حماس الإرهابية في غزة".

عرب 48، 2023/11/30

### ١٩. سموتريتش: هناك مليوناً نازي في الضفة الغربية

قال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش إن "هناك مليوناً نازي" في الضفة الغربية، واعتبر أن هجوم القدس اليوم الخميس يؤكد أن أعداء إسرائيل "ليسوا النازيين في غزة فقط".  
ورداً على سؤال لصحيفة "تايمز أوف إسرائيل" حول تغييرات في الميزانية تخصص نحو 105 ملايين دولار لتعزيز البنية التحتية الأمنية في الضفة الغربية، قال سموتريتش "هناك مليوناً نازي في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) يكرهوننا تماماً كما يفعل النازيون من حماس وداعش في غزة".  
وقالت الصحيفة إن سموتريتش كان يشير على ما يبدو إلى استطلاع للرأي أجري هذا الشهر، ووجد أن نحو ثلثي الفلسطينيين في الضفة الغربية يؤيدون عملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها المقاومة الفلسطينية في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

الجزيرة.نت، 2023/11/30

### ٢٠. "إسرائيل" تستدعي السفير الإسباني لتوبيخه بعد تصريحات عن حرب غزة

استدعت إسرائيل السفير الإسباني لتوبيخه بعدما قال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، اليوم (الخميس)، إنه يشكك في كون إسرائيل تحترم القانون الإنساني الدولي في قطاع غزة.  
ووفق وكالة «رويترز» للأنباء، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، إنه أصدر تعليماته لوزير الخارجية باستدعاء السفير الإسباني لتوبيخه «بعد التصريحات المخزية التي أدلى بها رئيس الوزراء الإسباني في اليوم نفسه الذي قتل فيه إرهابيو (حماس) إسرائيليين في عاصمتنا القدس».  
وقتل مسلحان من «حماس» 3 أشخاص في محطة للحافلات بالقدس خلال ساعة الذروة الصباحية اليوم الخميس، وفق «رويترز».

ولم تكتف إسرائيل بهذا التدبير بل استدعت سفيرتها في مدريد «للتشاور». ونشر وزير الخارجية إيلي كوهين عبر حسابه على منصة «إكس» إنه «بسبب التصريحات المشينة لرئيس الوزراء الإسباني الذي كرر مرة أخرى ادعاءات لا أساس لها من الصحة، قررت استدعاء السفارة الإسرائيلية لدى إسبانيا مجدداً إلى القدس للتشاور».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/30

## ٢١. الشرطة الإسرائيلية تعدي على عائلات ثكلى تطالب باستقالة نتنياهو

شكا رجل الأعمال معوز يانون (60 عاماً) من اعتداء قوات الشرطة الإسرائيلية عليه وعلى عدد آخر من أفراد العائلات اليهودية الثكلى الذين فقدوا أعضاءهم خلال هجوم حركة «حماس»، في تظاهرة طالبوا فيها بإقالة الحكومة، ورئيسها بنيامين نتنياهو.

وقال يانون إن هذا الاعتداء جدد آلامه التي لم تتدمل منذ مقتل والديه بأيدي «حماس»، لكنه لا يستغرب أن «تقوم الشرطة بمحاولة كبت أي صوت معارض، كما في كل الدول الدكتاتورية». وتالع أنه ورفاقه حاولوا فقط رفع صوت الاحتجاج؛ إكراماً للضحايا الذين قُتلوا بسبب سياسة الحكومة وإهمالها، لكنهم اصطدموا برجال شرطة يُظهرون الشر في عيونهم ويتصرفون بكرهية وحقد.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/30

## ٢٢. استئناف جلسات محاكمة نتياهو الأسبوع المقبل

قالت «القناة 12» في التلفزيون الإسرائيلي، الخميس، إن جلسات الاستماع الخاصة بمحاكمة رئيس الوزراء في الاحتلال، بنيامين نتياهو، ستستأنف الأسبوع المقبل، مما يضاعف المتاعب لنتياهو الذي بات مستقبه السياسي على المحك، ويواجه انتقادات حادة على خلفية إدارته للحرب على غزة. وذكرت وسائل الإعلام في الاحتلال أن جلسات الاستماع في محاكمة نتياهو ستتم على الرغم من تزامنها مع القتال في غزة.

وأضافت، نقلاً عن النيابة العامة في الاحتلال، أنه ستعقد 3 جلسات الأسبوع المقبل بعد توقف دام شهرين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/11/30

## ٢٣. صحفي إسرائيلي يحذف مقابلة تزعم قتل القسام أطفالا بغلاف غزة

حذف صحفي إسرائيلي يدعى إيشاي كوهين مقابلة كان قد نشرها وتضمنت ادعاءات بأن مسلحين فلسطينيين قتلوا أطفالا خلال الهجوم الذي شنته المقاومة الفلسطينية على مستوطنات إسرائيلية بغلاف غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وأوضح كوهين، في تدوينات نشرها الأربعاء في حسابه بمنصة "إكس" أن الشخص الذي أدلى بتصريحات تضمنت تلك المزاعم، خلال مقابلة أجراها معه، كان مجندا في الجيش الإسرائيلي.

وقال الصحفي الإسرائيلي "عرض عليّ المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إجراء المقابلة، ولم تكن لي سابق معرفة بالشخص الذي أجريت معه المقابلة".

وتابع "كان ممثل مكتب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي حاضرا أثناء التصوير، ووافق على البث، وفي لقطات أخرى، عندما كانت هناك تعليقات، طلبوا تحريرها أو تجنبها، دون مزيد من التفاصيل".

وأشار الصحفي الإسرائيلي إلى أنه اضطر لحذف المقابلة بعد انتقادات تتعلق بعدم مصداقيتها، لكنه أوضح أن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي لم يخرج لينفي تلك المزاعم حتى الآن.

الجزيرة.نت، 2023/11/30

## ٢٤. "حقيقية وتزيد شعبية حماس".. كيف علق إسرائيليون على مشاهد تسليم المحتجزين؟

مشاهد تسليم المقاومة الفلسطينية لدفعات المحتجزين لديها في قطاع غزة، كانت لافتة وحظيت بتفاعل واسع عبر منصات التواصل الاجتماعي، إلا أن المقطع الذي وثق تسليم الدفعة السادسة كان أبرزها، وأثار ردود فعل مغردين إسرائيليين.

ومساء الأربعاء، بثت كتائب عز الدين القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- مشاهد عملية تسليمها بالاشتراك مع سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد- الدفعة السادسة من المحتجزين الإسرائيليين الذين ظهروا في صحة جيدة وسعادة وابتهاج وتبادلوا مع عناصر المقاومة الابتسامات والمصافحة والعناق.

وشملت المشاهد تأدية سيدات أسيرات التحية العسكرية لعناصر المقاومة وتلويح فتيات بود ظاهر لهم، إضافة إلى التعبير عن الامتنان بكلمات وداع، وهو الأمر الذي يعد امتدادا لمشاهد مشابهة نشرتها القسام لعمليات التسليم السابقة.

ورغم مسارعة نشطاء إسرائيليين لاعتبار هذه التفاعلات "مصطنعة" أو حدثت تحت التهديد، فإن وسائل إعلام إسرائيلية نقلت شهادات أقارب المفرج عنهم، التي أكدت أنهم عُولموا بطريقة إنسانية ولم يتعرضوا لأي اعتداء أو تعذيب، ولم يجدوا ما رَوّجته الرواية الرسمية بشأن ما هو متوقع حدوثه معهم في غزة.

الجزيرة.نت، 2023/11/30

## ٢٥. طوفان الأقصى تكذب الزراعة الإسرائيلية خسائر فادحة

القدس المحتلة- يتواصل النقص في إنتاج المحاصيل الزراعية في المحال والأسواق الإسرائيلية إلى جانب ارتفاع الأسعار، منذ عملية طوفان الأقصى التي شنتها المقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها كتائب القسام في السابع من الشهر الماضي، حيث تسود حالة الترقب والقلق. ويواجه المزارعون في مستوطنات غلاف غزة والنقب الغربي أضراراً مباشرة وأخرى غير مباشرة، وينضم إليهم المزارعون الذين تقع حقولهم وبساتينهم في الجليل الأعلى على مقربة من الحدود اللبنانية، والضرر جسيم بشكل خاص؛ لأن العديد من العمال الأجانب غادروا إسرائيل، ولا يسمح للعمال الفلسطينيين بالدخول إليها.

وفي محاولة لإنقاذ ما تبقى من الموسم الزراعي الحالي أطلقت مبادرات لجذب الإسرائيليين للتطوع للعمل في مستوطنات غلاف غزة، حيث تقدر الخسائر المباشرة لهذا الموسم مئات ملايين الدولارات، كون الحرب اندلعت مع بدء فترة قطف وجني المحاصيل الزراعية بالخريف. التطوع والدعم

لن يكون التطوع والدعم العام للزراعة الإسرائيلية المحلية مفيداً في الموسم الزراعي بالشتاء الحالي، تقول مراسلة صحيفة "كلكليست"، نوريت كادوش، وهو ما يلزم تحضير مسطحات واسعة تقدر بعشرات آلاف الدونمات لزراعة الشتاء، وهذا المسطحات قريبة من مناطق القتال على جبهة غزة التي لا تزال مشتعلة.

وحيال ذلك، تكشف وزارة الزراعة أنه بداية من شهر ديسمبر/كانون الأول وحتى أبريل/نيسان المقبلين، من المتوقع حدوث نقص في الخضار، خاصة البندورة، ومن المفترض أن يُعوض النقص بآلاف الأطنان من خلال الاستيراد.



وهناك معضلة أخرى يواجهها الاستيراد، وهو أن تركيا كانت قبل الحرب وجهة رئيسة لاستيراد المنتجات الزراعية، فأصبحت الآن مصدرا للإشكاليات حسب سيمي سبولتر مراسل صحيفة "دى ماركر" الاقتصادية، الذي أوضح أن تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، دفعت العديد من تجار التجزئة، ومن بينهم كبرى شبكات التسوق الإسرائيلية، إلى الإعلان عن توقفهم عن استيراد المنتجات التركية.

وفي الظروف العادية يعتمد حوالي نصف الإنتاج الزراعي في بعض أنواع الخضار على الواردات، التي يأتي معظمها من تركيا، ولذا فإن قرار وقف الاستيراد منها قد يسبب نقصا كبيرا، حسب الصحفي الإسرائيلي، الذي أكد أن بعض تجار التجزئة يدرسون إمكانية الاستيراد من دول أخرى. لكن الاستيراد من دول أخرى التي غالبا ما ستكون أوروبية، سيجعل الخضار أكثر تكلفة، مقارنة بالاستيراد من تركيا، كما أنه ليس من الواضح ما إذا كان من الممكن استيراد الكمية المستهدفة في الوقت المطلوب، وذلك بسبب البعد الجغرافي.

## نقص وأضرار

ونقلت صحيفة "غلوبوس" الاقتصادية عن مسؤول تنفيذي في إحدى شبكات التسوق قوله "في غضون أسبوع أو أسبوعين سيكون هناك نقص كبير هنا، في نهاية كل أسبوع نقدر كمية المنتجات الزراعية التي سنحتاجها: نتحقق من مقدار ما يمكن أن يقدمه كل من المزارعين الذين يعملون معنا، ونأخذ في الاعتبار انخفاضا بنسبة 10% ونستورد الفرق".

وأضاف المسؤول التنفيذي للصحيفة "الآن نحصل على ما يقل بنسبة 20% إلى 30% من المزارعين في البلاد وسيزداد الأمر سوءا. وذلك دون الحديث عن توسيع الحرب على الجبهة الشمالية، أو الأضرار التي لحقت بالمواني".

ونشر معهد الأبحاث التابع للكنيست مؤخرا تقريرا يتماشى مع هذه الادعاءات، وقيّم الأضرار المحتملة على الزراعة ويستعرض حجم الزراعة والمساحات المزروعة حسب القطاعات الفرعية. وخلص التقرير إلى أنه بسبب النقص المتوقع في المستقبل، سترتفع أسعار المنتجات الزراعية بشكل كبير جراء العرض المحدود.

## جذب العمالة

ورغم تصريحات وزير الاقتصاد الإسرائيلي نير بركات، بالسعي لاستقدام 170 ألف عامل أجنبي، فإن هذا الإجراء لن يكون فاعلا في الوقت القريب حيث يحتاج إلى إجراءات تستغرق مدة تعدد

بالشهور، في حين يحتاج القطاع الزراعي بشكل طارئ لعمال في مزارع غلاف غزة والجنوب، لذلك تسعى وزارة الزراعة لتشغيل عمال إسرائيليين من خلال تقديم محفزات. وأقرت وزارة المالية للعمال الإسرائيليين الجدد الذين يلتحقون بالزراعة أجرا بقيمة 3000 شيكل (800 دولار) للشهر الأول، و3000 شيكل للشهر الثاني، و6000 شيكل (1600 دولار) للشهر الثالث. وستكون الأجرة أعلى للعاملين من البلدات والمستوطنات التي أُخليت مؤخرا، حيث ستبلغ الأجرة 4000 شيكل (1100 دولار) شهريا في الشهرين الأولين و8000 شيكل (2200 دولار) في الشهر الثالث.

وكان يعمل في الأيام العادية نحو 15 ألف فلسطيني في القطاع الزراعي، إلى جانب نحو 22 ألف تايلاندي. وكان النقص في العاملين في الزراعة موجودا حتى قبل عملية طوفان الأقصى. ومن خلال البحث الذي أجرته دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، لفحص التأثير المحتمل للحرب في الإنتاج الزراعي المحلي، تبين أن مزارع غلاف غزة مسؤولة عن 4.30% من الأراضي المخصصة لزراعة الخضروات في إسرائيل. ويتركز 70% من محصول البندورة بإسرائيل فيها، وكذلك 37% من مناطق زراعة الجزر والملفوف، و60% من زراعة البطاطا، ورغم أن 9.5% فقط من البساتين والبيارات تقع في مستوطنات الغلاف، فإن 59% من بساتين الليمون بالبلاد موجودة في المنطقة، وحوالي 30% من بساتين البرتقال.

الجزيرة.نت، 2023/11/30

## ٢٦. بالدفعة السابعة: الاحتلال يفرج عن 30 معتقلا بينهم 22 طفلا و8 معتقلات

رام الله: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الجمعة، عن 30 معتقلا، بينهم 22 طفلا و8 معتقلات من أراضي الـ48، عند سجن "عوفر" العسكري "غرب رام الله، ومن معتقل "المسكوبية" في القدس المحتلة، ضمن الدفعة السابعة من "صفقة التبادل". واستبقت قوات الاحتلال الإسرائيلي الإفراج عن المعتقلين، باقتحام الأحياء القريبة من سجن "عوفر" العسكري، وصولا إلى دوار المدارس وسط بلدة بيتونيا.

وفي وقت سابق من اليوم، اقتحمت شرطة الاحتلال منازل ذوي المعتقلين المقدسين قبيل الإفراج عنهم، وحذرتهم من إقامة أي مظاهر احتفال أو تجمعات، كما قمعت الطواقم الصحفية التي تواجدت في المكان ومنعتها من التغطية.

وخلال الدفعات السبع، أفرجت سلطات الاحتلال عن 63 معتقلة، و147 طفلاً، غالبيتهم اعتقلوا خلال عدوان الاحتلال المتواصل على شعبنا منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي. في المقابل، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال أيام الهدنة السبعة أكثر من 260 مواطناً في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، وفقاً لهيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 1/12/2023

### ٢٧. شاب مقدسي يكشف عن انتهاكات مروعة في سجن النقب

القدس المحتلة- خاص: كشف أسير فلسطيني من القدس أفرج عنه اليوم [أمس] الخميس عن انتهاكات مروعة تجري بحق الأسرى الفلسطينيين في سجن النقب الصحراوي على يد السجناء الإسرائيليين. وقال رمزي العباس، في تصريحات للصحفيين لدى وصوله إلى منزله في بلدة سلوان، بعد اعتقال دام 8 أشهر، إنه ترك خلفه أسرى "في حالة يرثى لها". وأضاف "هناك وجبات ضرب صباحاً وظهراً ومساءً، ضرب على كل أنحاء الجسم بشكل لا يمكن تخيله، خاصة في سجن النقب مقبرة الأحياء".

وتابع، أن نحو 3 آلاف أسير في سجن النقب "منهم من كُسرت رجله أو يده أو فتح رأسه (جرح عميق)، هم نفسياً وجسدياً ومعنوياً في حالة يرثى لها". وأضاف "هناك تحرش جنسي بالمعتقلين ترقى لحد الاعتصاب دون مبالغة، شتم 24 ساعة، تمزيق للمصحف، وتبول عليه".

الجزيرة.نت، 30/11/2023

### ٢٨. عهد التميمي عقب الإفراج عنها: "إسرائيل" تعتقل 10 سيدات من غزة في وضع سيئ للغاية

رام الله: قالت الناشطة الفلسطينية عهد التميمي، فجر الخميس، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلية تحتجز في سجونها ما لا يقل عن 10 سيدات من قطاع غزة "في وضع سيئ للغاية". وعقب الإفراج عنها من سجون الاحتلال الإسرائيلية ضمن الدفعة السادسة من عملية تبادل بين حركة "حماس" وتل أبيب، أضافت التميمي (23 عاماً) لمراسل الأناضول إن "الفرحة منقوصة كثيراً بسبب المجازر التي ارتكبت في قطاع غزة". وتابعت عهد: "تركنا خلفنا في السجون نحو 30 أسيرة، بينهن 10 من قطاع غزة، اعتقلن في العملية البرية الإسرائيلية مؤخراً (بدأت في 27 أكتوبر) ووضعهن سيئ للغاية". وأوضحت أن "الوضع في السجن صعب للغاية، تنكيل يومي بالأسيرات، تُركن دون مياه ولا ملابس وينمن على الأرض ويتعرضن للضرب". ومضت قائلة إن "السلطات الإسرائيلية هددتني

بوالدي (استهدافه) إذا تحدثت بأي شيء يحدث في السجن، رغم كل شيء نحن أقوى من الاحتلال، مستمرين حتى الحرية".

القدس العربي، لندن، 2023/11/30

### ٢٩. الضفة الغربية.. اعتقال نحو 4 آلاف فلسطيني واستشهاد 63 طفلاً منذ 7 أكتوبر

أعلنت منظمة "أنقذوا الأطفال" استشهاد ما لا يقل عن 100 طفل فلسطيني منذ مطلع العام الجاري، في حين اعتقلت قوات الاحتلال نحو 4 آلاف منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي في الضفة الغربية.

وذكرت المنظمة البريطانية (غير حكومية) المعنية بالدفاع عن حقوق الطفل حول العالم، أن عدد الأطفال الفلسطينيين الذي قتلوا على يد القوات الإسرائيلية أو المستوطنين غير الشرعيين، منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وصل إلى 63 طفلاً. وأشارت المنظمة في بيان إلى أن تقارير الأمم المتحدة تفيد بتهجير 388 طفلاً جراء هجمات وقيود المستوطنين خلال الفترة الأخيرة.

الجزيرة.نت، 2023/12/1

### ٣٠. "الصحة العالمية": وثقنا 427 هجوماً على منشآت صحية بفلسطين

قالت منظمة الصحة العالمية إنها وثقت 427 هجوماً شنتها إسرائيل على المنشآت الصحية في قطاع غزة والضفة الغربية، منذ بداية الحرب في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وأوضحت المنظمة أن 203 من تلك الهجمات وقعت في القطاع، وأسفرت عن مقتل 560 شخصاً في غزة، و6 أشخاص في الضفة الغربية، فضلاً عن إصابة 718 آخرين بغزة، و40 في الضفة. ودعت المنظمة الأممية إلى حماية المنشآت الصحية والمدنيين في فلسطين.

الجزيرة.نت، 2023/11/30

### ٣١. "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية": أكثر من 3 آلاف فلسطيني في السجون السورية

دمشق - «القدس العربي» هبة محمد: يعتبر اللاجئون الفلسطينيون في سوريا من أكثر الفئات تضرراً من النزاع الدائر خلال الحرب التي شنها النظام على الشعب السوري في البلاد منذ عام 2011، حيث قتل أكثر من 4000 لاجئ فلسطيني وأصيب أكثر من 15000 آخرين، بينما يعيش أكثر من 90% من لاجئي فلسطين في سوريا تحت خط الفقر وسط أزمات اقتصادية ومعيشية،

وتدهور الوضع الأمني، وتراجع في كافة مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية، والتعليمية والطبية وغيرها.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، أفادت في تقرير حديث لها أن إحصاءات المجموعة وبالتزامن مع يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، تشير إلى وجود 3076 معتقلاً فلسطينياً في سجون الأجهزة الأمنية السورية ممن تمكنت المجموعة من توثيقهم. وأضافت المجموعة الحقوقية التي مقرها لندن، أن من بين المختفين أطفالاً ونساء وكباراً في السن، وصحافيين، وناشطين، وحقوقيين، وعاملين في المجال الإغاثي والإنساني، وأطباء، وممرضين. وبيّنت أن السلطات السورية مسؤولة عن نحو 90% من حالات الاختفاء القسري، أما البقية فهم لدى فصائل المعارضة المسلحة.

رئيس قسم الإعلام في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، فايز أبو عيد، قال في تصريح لـ "القدس العربي" إن الأمن السوري قتل 643 لاجئاً فلسطينياً تحت التعذيب في معتقلاته، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن تكون أعداد المعتقلين وضحايا التعذيب أكبر من المعلن عنه، وذلك بسبب غياب أي إحصاءات رسمية صادرة عن الأجهزة الأمنية السورية، بالإضافة إلى تخوف بعض أهالي المعتقلين والضحايا من الإفصاح عن تلك الحالات خوفاً من ردة فعل الأجهزة الأمنية السورية.

القدس العربي، لندن، 2023/11/30

### ٣٢. الكويت تعلن عن حملة إغاثية ثانية لغزة

الكويت: أعلنت الجمعية الكويتية للإغاثة عن استعدادها لإطلاق حملة شعبية غدا الجمعة لدعم أهالي غزة تحت شعار "سفينة غزة" بالتعاون مع جهات رسمية وهيئات ولجان خيرية في البلاد. وأوضح المشرف العام للحملة عمر الثويني لـ "القدس برس" أن الحملة "تهدف إلى إرسال سفينة محملة بالمساعدات المتنوعة لتلبية احتياجات السكان في غزة بشكل شامل، مع التركيز على مواد الإغاثة الطبية لمواجهة التحديات الصحية".

وأشار الثويني إلى "الوضع القاسي الذي يعيشه مئات آلاف النازحين الفلسطينيين في جنوب قطاع غزة، وخاصة مع تدهور الأحوال المعيشية مع حلول فصل الشتاء".

قدس برس، 2023/11/30

### ٣٣. بيان سعودي - برازيلي يؤكد أهمية تكثيف الجهود لحل عادل للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي

الرياض: أكد بيان سعودي - برازيلي، صدر في ختام زيارة الرئيس لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية للمملكة، ضرورة السماح بتمكين المنظمات الإنسانية الدولية من القيام بدورها في تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية الكافية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك منظمات الأمم المتحدة، وبخاصة وكالة (أونروا)، ودعم جهودها في هذا الشأن. وأكد الجانبان أهمية تكثيف الجهود للتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي وفقاً لمبدأ حل الدولتين ومبادرة السلام العربية وكل قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بما يكفل قيام دولة فلسطين قابلة للحياة على حدود عام 1967م، تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل بسلام وأمن.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/30

### ٣٤. "الشرق الأوسط": واشنطن تضغط على أنقرة للحد من جمع الأموال لحركة حماس

إسطنبول: قال براين نيلسون، وكيل وزارة الخزانة الأميركية لشؤون الإرهاب، اليوم [أمس] الخميس، إنه ناقش مع مسؤولين في الحكومة التركية شعوره «بالقلق العميق» بشأن قيام حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية «حماس» بجمع الأموال داخل تركيا، واحتمال انتهاك القانون المحلي. وأضاف، في إسطنبول، أن تركيا لها موقع «بارز» في خطط «حماس» لجمع الأموال، ومن المرجح أن الجماعة تستفيد من ذلك في سعيها للحصول على مزيد من التمويل، وسط الحرب مع إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/30

### ٣٥. "الأمن القومي التركي": "إسرائيل" ستواجه عواقب جرائمها اللاإنسانية في غزة

أنقرة- الأناضول: أكد مجلس الأمن القومي التركي أن "إسرائيل ستضطر عاجلاً أو آجلاً لمواجهة عواقب جرائمها اللاإنسانية في غزة، والتي تعتبر وصمة عار في التاريخ". جاء ذلك في بيان صادر عن اجتماع المجلس الذي انعقد الأربعاء، في المجمع الرئاسي التركي بقيادة الرئيس رجب طيب أردوغان.

وأكد البيان أن "وقف احتلال أراضي قطاع غزة مسؤولية مشتركة للمجتمع الدولي، وتركيا ستستمر باتخاذ المبادرات (في هذا الصدد)". كما أكد البيان أن "السلام الدائم يتحقق عبر تأسيس دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة ووحدة جغرافية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

القدس العربي، لندن، 2023/11/30

### ٣٦. الحوثيون: سنهاجم "إسرائيل" إذا واصلت عدوانها على غزة

أكد المتحدث العسكري باسم الحوثيين، العميد يحيى سريع، استعداد الجماعة لاستئناف عملياتها ضد إسرائيل في حال قررت الأخيرة استئناف عدوانها على غزة. وأضاف سريع، في كلمة مسجلة، أنهم لن يترددوا في توسيع عملياتهم لتشمل أهدافا لا يتوقعها العدو الإسرائيلي في البر أو البحر، مشددا على استمرار ملاحقة السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر.

الغد، عمان، 2023/12/1

### ٣٧. العاهل المغربي: طاع غزة جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية الموحدة

الرباط. الطاهر الطويل: نبه العاهل المغربي محمد السادس إلى خطورة تنامي الممارسات الإسرائيلية المتطرفة والممنهجة والإجراءات الأحادية والاستفزات المتكررة في القدس التي تقوض جهود التهدئة وتنسف المبادرات الدولية الرامية لوقف مظاهر التوتر والاحتقان ودوامه العنف المميتة. وقال في رسالة أمس الأربعاء، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، إن الأعمال العسكرية الإسرائيلية الانتقامية في قطاع غزة أبانت عن انتهاكات جسيمة تتعارض مع أحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. وأكد ملك المغرب رفضه وإدانته لكل التجاوزات وسياسة العقاب الجماعي والتهميش القسري ومحاولة فرض واقع جديد، مشدداً في هذا الصدد على أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية ومن الدولة الفلسطينية الموحدة.

القدس العربي، لندن، 2023/11/30

### ٣٨. شخصيات مغربية: "طوفان الأقصى" مرحلة مفصلية في تاريخ الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي

الرباط - عبد العزيز بنعبو: أكدت شخصيات سياسية وحقوقية مغربية أن ما تقوم به إسرائيل يندرج ضمن جرائم الحرب التي تستوجب إدانة دولية، واعتبروا أن تاريخ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 شكل لحظة مفصلية في الصراع مع العدو الصهيوني، كما ذكروا بمواقف المغرب المؤيدة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وفي تصريح لـ "القدس العربي"، قال عادل تشيكيطو، رئيس العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، إن "اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، حل هذه السنة في سياق موسوم بإصرار الكيان الصهيوني على مواصلة جرائمه ضد الشعب الفلسطيني خاصة في قطاع غزة".

وأكد يوسف بوسته، القيادي في حزب "فيدرالية اليسار الديمقراطي"، أن "القضية الفلسطينية بالنسبة للييسار المغربي عموماً وللحركة الاتحادية الأصيلة وحزب "الطلیعة" (المندمج مؤخراً في فيدرالية اليسار الديمقراطي) خاصة هي قضية تحرر وطني في مواجهة المشروع الصهيوني". في السياق ذاته، أبرز هشام لمليح، حقوقي ومحام في هيئة الرباط، أن "القضية الفلسطينية حقيقة لا يمكن أن تبقى معلقة هكذا"، ويرى أنه "من الضروري تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود 1967 بعاصمتها القدس الشريف وفق قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي".

القدس العربي، لندن، 2023/11/30

### ٣٩. بليكن نتتياهو: عليكم حماية المدنيين في غزة إذا استؤنفت الحرب

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، أن وزير الخارجية أنتوني بليكن أكد لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو الخميس، أنه من الضروري حماية المدنيين في جنوب قطاع غزة مع قرب انتهاء التهدئة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر، في بيان: «إن بليكن شدد خلال اجتماعه مع نتتياهو على ضرورة مراعاة الاحتياجات الإنسانية وحماية المدنيين في جنوب القطاع قبل أي عملية عسكرية هناك».

وأضاف ميلر أن بليكن «حث إسرائيل على اتخاذ كل الإجراءات الممكنة لتجنب إلحاق الأذى بالمدنيين».

وجاءت تصريحات بليكن خلال لقاءات جمعته بكل من الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ ورئيس الوزراء بنيامين نتتياهو في كل من تل أبيب والقدس، قبل أن يصل إلى رام الله في الضفة الغربية للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

الخليج، الشارقة، 2023/11/30

### ٤٠. الأمم المتحدة تحيي يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

أحييت الأمم المتحدة، اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، والذي يتم تنظيمه سنوياً، ضمن فعاليات يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، بالتزامن مع اليوم الذي اتخذت فيه



الجمعية العامة قرارها رقم 181 (II) المعروف بقرار تقسيم فلسطين، وفي أحلك الأوقات ظلمة على القضية الفلسطينية.

وبدأت فعاليات هذا اليوم العالمي الذي تنظمه اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف بالتعاون والتنسيق مع البعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، باجتماع خاص، ألقى فيه المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، كلمة الرئيس محمود عباس.

وحضر الاجتماع نائب الأمين العام السيدة أمينة محمد، ورئيس الجمعية العامة السيد دينيس فرانسيس، ورئيس مجلس الأمن السيد تشانغ جون، ولفيف من الوفود الدبلوماسية والمنظمات الحكومية الدولية، وممثلو المجتمع المدني الذين أدلوا ببيانات حول قضية فلسطين، مؤكدين تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، ومشددين على ضرورة وقف إطلاق النار بشكل دائم، وإيجاد حل شامل وجذري للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/11/30

#### ٤١. رئيس الوزراء الإسباني: الاعتراف بالدولة الفلسطينية خطوة ضرورية من أجل استقرار المنطقة

أكد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، اليوم الخميس، أنه من مصلحة الاتحاد الأوروبي الاعتراف بالدولة الفلسطينية، مشددا على أنها "خطوة ضرورية لوضع حد للصراع الإسرائيلي- الفلسطيني ومن أجل استقرار المنطقة".

وقال سانشيز في مقابلة مع محطة "آر إي تي في" العامة "من الواضح أن علينا إيجاد حل سياسي لإنهاء هذه الأزمة وهذا الحل يتضمن، في رأيي، الاعتراف بالدولة الفلسطينية". وأوضح أن هذا الاعتراف "هو في مصلحة أوروبا لسبب أخلاقي، لأن ما نراه في غزة غير مقبول"، لكن أيضا لسبب "جيوسياسي" لأنه يساهم في "استقرار" المنطقة.

وقال سانشيز إن على العالم أن يقول لإسرائيل "أن عليها أن تبنى أفعالها على القانون الدولي الإنساني. واستنادا للصور التي نشاهدها والعدد المتزايد من الأشخاص الذين يموتون وخاصة الأولاد والفتيات، لدي شكوك جدية" في أنها تقوم بذلك.

وتعهد سانشيز الذي أعيد تعيينه نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر لولاية جديدة مدتها أربع سنوات، في خطاب تنصيبه "العمل في أوروبا وإسبانيا من أجل الاعتراف بالدولة الفلسطينية".

وفي حال عدم التوصل إلى اتفاق داخل الاتحاد الأوروبي، لم يستبعد سانشيز الذي تتولى بلاده حالياً الرئاسة الدورية للمجلس الأوروبي، إمكانية اعتراف مدريد بالدولة الفلسطينية بشكل فردي. وقال سانشيز "لقد تغير الوضع"، مضيفاً "في السنوات الأخيرة، رأينا كيف كانت إسرائيل تحتل بشكل منهجي الأراضي الفلسطينية"، لذلك "أعتقد أنه تجب معالجة هذه المسألة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/11/30

#### ٤٢. الصين تجدد دعمها إقامة دولة فلسطينية وتطالب بهدنة مستدامة بغزة

جدد الرئيس الصيني شي جين بينغ اليوم الخميس التأكيد على دعم بلاده لمسعى الفلسطينيين إقامة دولتهم، في حين طالبت وزارة الخارجية الصينية بإرساء "هدنة إنسانية مستدامة" فوراً بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل.

ونقلت وكالة الأنباء الصينية (شينخوا) عن شي قوله، في رسالة إلى مؤتمر لإحياء اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، إن "جوهر الصراع الفلسطيني الإسرائيلي يكمن في التأخير في تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة".

الجزيرة.نت، 2023/11/30

#### ٤٣. موسكو "ممتنة" لحماس بعد إطلاق سراح روسيتين

أعربت وزارة الخارجية الروسية عن امتنانها لحركة حماس بعد إطلاق سراح محتجزتين روسيتين أمس الأربعاء، وقالت إنها تعمل على إطلاق سراح المواطنين الروس المحتجزين في غزة. وقالت الوزارة في بيان اليوم الخميس "نحن ممتنون لقيادة حماس لاستجابتهم لدعواتنا الملحة. سنواصل القيام بكل ما هو ضروري لضمان إطلاق سراح المواطنين الروس الآخرين المحتجزين في قطاع غزة بسرعة".

الجزيرة.نت، 2023/11/30

#### ٤٤. أكثر من 1300 فنان بلندن ينتقدون قمع المؤسسات الغربية للفلسطينيين

انتقدت رسالة وقعها أكثر من 1300 فنان في لندن، أمس الخميس، المؤسسات الثقافية في الدول الغربية التي اعتبرت أنها تعمل على قمع وإسكات الأصوات الفلسطينية.

وأفادت الرسالة المنشورة على منصة "فنانون من أجل فلسطين"، بأن حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل تدعو صراحة إلى التطهير العرقي. وذكرت الرسالة الموجهة إلى قطاع الثقافة والفن الغربي أن العنف في قطاع غزة يتطلب اهتماما وعملا جماعيا.

الجزيرة.نت، 2023/11/30

#### ٤٥. نيكى هايلي تواصل أكاذيبها حول الفلسطينيين خلال حملتها الانتخابية

زعمت نيكى هايلي، المرشحة الجمهورية للرئاسة الأمريكية والسفيرة السابقة لدى الأمم المتحدة، أن "الفلسطينيين لا يريدون حل الدولتين. وإنهم يريدون تدمير إسرائيل". وتابعت هايلي خلال تجمع انتخابي في هامبشاير أنه وخلال فترة تولي منصبها في الأمم المتحدة "لم تكن إسرائيل أبدا من يعارض حل الدولتين. كان الفلسطينيون وإيران هم من يعارضون ذلك. هم لم يريدوا ذلك أبدا لأنهم يرغبون بالقضاء على إسرائيل. لذا فإن حل الدولتين مناقشة غير حقيقية". وتابعت "ما يجب على الولايات المتحدة فعله هو دعم أي شيء تعتقد إسرائيل أنه سيحافظ على أمنها". وأضافت "الإسرائيليون لا يريدون غزة لكنهم أيضا لا يريدون إرهابيين على الجانب الآخر من حدودهم"، مشيرة إلى أنها ستدعم أي شيء تقوله إسرائيل للحفاظ على أمنها، بينما الفلسطينيون "فهم قصة أخرى".

القدس العربي، لندن، 2023/11/30

#### ٤٦. فرنسا تقترح على الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات على مستوطنين إسرائيليين

قالت فرنسا، الأربعاء، إن على الاتحاد الأوروبي بحث فرض عقوبات على مستوطنين إسرائيليين يستهدفون الفلسطينيين في الضفة الغربية كخيار وإن المحادثات في الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات على قادة حركة حماس تحرز تقدما. وتظهر أرقام الأمم المتحدة أن هجمات المستوطنين اليومية زادت أكثر من المثلين منذ بدء الحرب في غزة.

وقالت آن كلير لوجندر المتحدثة باسم وزارة الخارجية في إفادة صحافية أسبوعية "نعتمد أن المجتمع الدولي لديه دور ليضطلع به في إنهاء أعمال العنف هذه التي تؤدي إلى انعدام الاستقرار في المنطقة بشكل كبير، كما أنها تضر بآفاق حل إقامة دولتين".

القدس العربي، لندن، 2023/11/30

#### ٤٧. "سي آي إيه" تحذر موظفيها بعد نشر مسؤولية كبيرة صورة تأييدا لفلسطين

قالت شبكة "إن بي سي نيوز" إن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) بعثت رسالة داخلية لكل موظفيها عبر البريد الإلكتروني، تحذرهم من نشر رسائل سياسية على وسائل التواصل الاجتماعي. ونقلت الشبكة عن مسؤول أميركي قوله إن البريد الإلكتروني للموظفين كان "مجرد تذكير بالسياسة القائمة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/11/30

#### ٤٨. طلاب بجامعة كولومبيا يوتخون هيلاري كلينتون لموقفها من حرب غزة

تعرضت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة والمرشحة الرئاسية لانتخابات في 2016 هيلاري كلينتون لهتافات توبيخية من مجموعة من الطلاب المتظاهرين المعارضين للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، أثناء مغادرتها أحد مباني جامعة كولومبيا في نيويورك.

ووفقا لصحيفة "الإنديبننت" البريطانية فإن هيلاري التي تدرّس في الجامعة قوبلت بهتافات "عار عليك، عار عليك" خلال مغادرتها أحد المباني، وأظهرت لقطات للطلاب وهم يجلسون أمام لافتة كبيرة تقول "يدا كولومبيا ملطختان بالدماء"، وبينما كانت هيلاري تمر إلى جوارهم، صرخوا "أنت تدعمين الإبادة الجماعية".

وأظهرت اللقطات أيضا عشرات الطلاب يوجهون الهتافات لوزيرة الخارجية الأميركية السابقة، بينما تظهر محاطة بالعديد من الأشخاص وتسير في الممر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/11/30

#### ٤٩. أطباء بلا حدود: حرب "إسرائيل" ليست ضد حماس فقط بل ضد المدنيين الفلسطينيين

عمان: قال كريستوس كريستو رئيس منظمة "أطباء بلا حدود"، الخميس، إن الحرب في غزة لا تستهدف حركة حماس فقط، وإنما تطل القطاع بأكمله، مؤكداً أنه "لا مبرر للعنف وحرمان الناس من احتياجاتهم".

القدس العربي، لندن، 2023/11/30

#### ٥٠. أمريكا تضغط على تركيا للحد من جمع الأموال لحماس

إسطنبول: قال براين نيلسون وكيل وزارة الخزانة الأمريكية لشؤون الإرهاب والمخابرات المالية اليوم الخميس إنه ناقش مع مسؤولين بالحكومة التركية شعوره "بالقلق العميق" إزاء جمع حركة حماس أموالاً داخل تركيا واحتمال انتهاك القوانين المحلية. وأضاف أن تركيا لها موقع "بارز" في خطط حماس لجمع الأموال ومن المرجح أن تستفيد الجماعة من ذلك في سعيها للحصول على مزيد من السيولة النقدية وسط الحرب مع إسرائيل. وقال نيلسون للصحافيين في إسطنبول "نشعر بقلق عميق إزاء قدرة حماس على مواصلة جمع الأموال والحصول على الدعم المالي (هنا في تركيا) لهجمات إرهابية محتملة في المستقبل".

القدس العربي، لندن، 2023/11/30

#### ٥١. البيت الأبيض يدين الهجوم الذي خلف ثلاثة قتلى إسرائيليين في القدس

دان البيت الأبيض الخميس «الهجوم» الذي خلف ثلاثة قتلى إسرائيليين في القدس وتبنته حركة حماس، بحسب ما أعلن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي. وقال جون كيربي للصحفيين: «نحن بالطبع ندين هذا الهجوم، وهذا العنف الشنيع»، مضيفاً أن هذا الهجوم يشكل «مثالاً جديداً على التهديد الذي تشكّله حماس على الشعب الإسرائيلي والدولة الإسرائيلية».

الخليج، الشارقة، 2023/11/30

#### ٥٢. واشنطن بوست: الحزب الحاكم في الهند يستغل حرب "إسرائيل" على غزة لشيطنة المسلمين

قارن حزب بهاراتيا جاناتا (الحاكم في الهند) بين ما حدث في هجوم حركة حماس في السابع من أكتوبر/تشرين الأول والوضع في الهند قبل انتخاب ناريندرا مودي رئيساً للوزراء، وذلك في تغريدة

تقول: "ما تواجهه إسرائيل اليوم عانت منه الهند بين عامي 2004 و2014. لا تسامح أبداً. لا تنس أبداً".

بهذا التقديم افتتحت صحيفة واشنطن بوست مقالا للكاتبة رنا أيوب، أوضحت فيه أن القصد من هذه التغريدة كان الترويج لسردية عن الإرهاب الإسلامي في بلد تشيطن حكومته السكان المسلمين، وبعدها مباشرة صورت القنوات الموالية للحكومة الهجوم على أنه تهديد جهادي إسلامي، وزعمت أن الهند كانت تتصارع معه منذ عقود، وقالت "واجهت الهند وإسرائيل عدواً مشتركاً، هو الإسلام"، وتبعت ذلك ملايين التغريدات المتضامنة مع إسرائيل والمعادية للمسلمين.

ونبهت الكاتبة إلى أن جذور هذا التطور تعود إلى فكرة منحرفة تتمحور حول التفوق الهندوسي، إذ كان القوميون الهندوس يمجدون المستشار الألماني السابق أدولف هتلر قبل الاستقلال، ويرون "الحل النهائي" الذي قدمه النازيون لحسم المشكلة اليهودية "درسا جيداً لنا في هندوستان لنتعلمه ونستفيد منه".

الجزيرة.نت، 2023/11/30

### ٥٣. استطلاعات الرأي الأميركية تُظهر انقسامات عميقة تجاه حرب إسرائيل في غزة

تتزايد الانقسامات داخل الرأي العام الأميركي حول موقف إدارة بايدن من الحرب في غزة، مع انقسامات تتزايد داخل البيت الأبيض حول السياسات الأميركية تجاه هذه الحرب، وانتقادات تأتي من داخل الحزب الديمقراطي والتيار التقدمي، يطالب أصحابها، بوقف دائم لإطلاق النار ووضع شروط على المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل.

ويسود القلق مسؤولي البيت الأبيض من نتائج استطلاعات الرأي، التي تشير إلى انخفاض كبير في الدعم لبايدن بين أوساط الناخبين العرب الأميركيين في الأسابيع الأخيرة. كما تواجه الإدارة وضعا متوترا نتيجة الدعم المطلق لإسرائيل، و«المسؤولية الأخلاقية» في سقوط الآلاف من المدنيين الفلسطينيين، والنفعية السياسية في خضم سباق انتخابي صعب لعام 2024. وقد وصفت صحيفة «واشنطن بوست» أن الحرب في غزة «هزّت إدارة بايدن أكثر من أي قضية أخرى خلال رئاسته».

ووسط هذا المناخ، تحولت تصريحات بايدن من خطابات مؤيدة بشدة لإسرائيل في البداية، إلى خطابات تشدد على المساعدات الإنسانية، وتمديد الهدنة وإطلاق سراح الرهائن، ثم توجيه تحذيرات لإسرائيل في شأن «الحرص على حياة المدنيين».

## استطلاعات الرأي

وأشارت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى أن الحرب في غزة بين إسرائيل و«حماس» أصبحت مثلاً للانقسام والاستقطاب على المستويات كافة. واستعرضت نتائج أربعة استطلاعات للرأي رئيسية خلال الأسابيع السبعة الماضية، ومدى التغيير في النتائج. فقد أوضحت استطلاعات مؤسسة «ماريست» وشبكة «PBS»، أن عدد الأميركيين الذين يدعمون إسرائيل، أكبر من عدد الذين يدعمون الفلسطينيين. وأشار استطلاع مجلة «إيكونوميست» إلى النتائج ذاتها. فيما أشار استطلاع أجرته شبكة «NBC» إلى أن 47 في المائة من الأميركيين يؤيدون إسرائيل؛ قال 24 في المائة إن لديهم مواقف سلبية تجاهها. ويلقي معظم الأميركيين اللوم على «حماس»، ويعتبرون أن مقتل واختطاف إسرائيليين في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هو السبب الرئيسي للحرب وليس الحصار الإسرائيلي لغزة.

وفي استطلاع للرأي أجرته «جامعة كوينيبياك»، حول «المسؤول الأكبر عن اندلاع أعمال العنف»، اختار 69 في المائة «حماس»، واختار 15 في المائة إسرائيل. ويعتقد معظم الأميركيين أيضاً أن إسرائيل هي «حليف مهم للولايات المتحدة»، وقال 70 في المائة إن دعمها يصب في المصلحة الوطنية للولايات المتحدة.

وخلال الأسابيع الأخيرة تراجع الدعم للأفعال الإسرائيلية... وفي استطلاع رأي حديث لشركة «ماريست» قال معظم المشاركين إن الرد العسكري الإسرائيلي «كان عدوانياً للغاية»، كما ارتفعت نسبة الأشخاص الذين قالوا إنهم «يتعاطفون مع الفلسطينيين أكثر من الإسرائيليين»، إلى 25 في المائة هذا الشهر من 15 في المائة في الشهر الماضي وفقاً لاستطلاع «كوينيبياك». وأبدى عدد كبير من الأميركيين القلق إزاء الخسائر في صفوف المدنيين في غزة ومعظمهم من النساء والأطفال.

وقال أكثر من 80 في المائة من الأميركيين لـ«إيسوس» (في استطلاع أجرته وكالة «رويترز» قبل بضعة أسابيع) إن على إسرائيل أن توقف عملياتها العسكرية، للسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى سكان غزة.

## اختلافات أيديولوجية

وأبرزت الحرب أيضاً اختلافات أيديولوجية واسعة داخل الحزب الديمقراطي حيث تبنى الليبراليون موقفاً داعماً للفلسطينيين أكثر من الإسرائيليين. وهو ما فسر على أنه «يعكس الجدل الواسع داخل اليسار الأميركي». وليس من المستغرب وجود فجوة واسعة بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري. فوفقاً لاستطلاع رأي نشرته مؤسسة «غالوب»، يوافق 71 في المائة من الجمهوريين على تأييد العمل العسكري الإسرائيلي مقابل 36 في المائة من الديمقراطيين. ويؤكد الاستطلاع الانقسام المتزايد في صفوف الفئات العمرية الأقل سناً، مقارنة بالفئات العمرية الأكبر. حيث أيد 63 في المائة من الأميركيين الذين تزيد أعمارهم على 55 عاماً، إسرائيل، بينما تراجع التأييد لها بين أوساط الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و34 عاماً، إلى أقل من 36 في المائة. ولم تكن مؤسسة «غالوب» هي الوحيدة التي أشارت إلى تآكل الدعم لإسرائيل بين أوساط الشباب، بل جاءت نتائج استطلاع وكالة «رويترز» و«أبسوس» في أوائل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) مشابهة، حيث انخفض تأييد إسرائيل بين الناخبين البالغين، من 41 في المائة في أكتوبر، إلى 32 في المائة فقط في نوفمبر.

## تأييد لإنهاء القتال

واستخلصت صحيفة «نيويورك تايمز» حقيقتين: الأولى، أن أغلب الأميركيين يقولون إن الرد العسكري الإسرائيلي «مفهوم ومعقول» وفقاً لاستطلاع مؤسسة «إبسوس» الذي أشار إلى أن 76 في المائة يعتبرون أن إسرائيل «تفعل ما ستفعله أي دولة رداً على هجوم إرهابي واحتجاز رهائن مدنيين».

والحقيقة الثانية، التي أشارت إليها الصحيفة، هي أن معظم الأميركيين «يفضلون إنهاء القتال، ويدعمون وقفاً كاملاً لإطلاق النار»... وهو ما أوضحه استطلاع «يوغوف»، حيث بلغ التأييد لوقف كامل لإطلاق النار 65 في المائة، مقابل 16 في المائة. وفي استطلاع مؤسسة «إبسوس» وافق 68 في المائة على أنه ينبغي على إسرائيل الدعوة إلى وقف إطلاق النار ومحاولة التفاوض. وتباينت الآراء إزاء وقف إطلاق النار الكامل، ومن يعتبر أن ذلك سيكون هزيمة لإسرائيل وانتصاراً لـ«حماس»... وتقول الصحيفة إن نسبة كبيرة تدعم الجهود التي تبذلها إسرائيل للإطاحة بـ«حماس»، لكن عدداً كبيراً أيضاً، يرفض مقتل الآلاف من الضحايا المدنيين من الفلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/30



## ٥٤. تقدير موقف.. ما بعد وقف إطلاق النار

منير شفيق

مع الإعلان عن الهدنة الإنسانية لأربعة أيام، ثم تمديدتها ليومين، فأكثر، اتجه كثيرون للتفاؤل "المشروع" بقرب الوصول إلى إعلان وقف إطلاق النار. وذلك بسبب استمرار العوامل التي تضافرت لفرض هدنة إنسانية كانت مرفوضة، من قِبَل قادة أمريكا وقادة الكيان الصهيوني، وهي فشل جيش العدو، بتحقيق أي إنجاز عسكري مهم، في الحرب البرية، مقابل انتصارات للمقاومة من جهة، وتعاضم التظاهرات العالمية خاصة في أمريكا وأوروبا من جهة ثانية، وقد أطاحت بسمعة كل من الكيان وأمريكا، بل الغرب كله، بسبب حرب الإبادة الإنسانية، وجرائم الحرب بحق المدنيين وبيوتهم، وصولاً إلى تسوية أحياء بكاملها بالأرض في قطاع غزة.

فالمعادلة التي تحكم نتياها هو الآن هي الرضوخ للضغط الأمريكي لقبول الهدنة بشروط المقاومة، وعدم القدرة على البقاء في الحكم طويلاً، إذا فُرض عليه وقف إطلاق النار.

أما بايدن فيحكمه عدم القدرة على الصمود طويلاً أمام رأي عام ضاغط، بسبب دعمه لحرب الإبادة، مع فشل الجيش الصهيوني في الحرب البرية من جانب، كما عدم قدرته على ابتلاع انتصار المقاومة، وثباتها بكامل سلاحها وقوتها في قطاع غزة، بعد وقف إطلاق النار، من الجانب الآخر.

هذا ما يجعل الوصول لوقف إطلاق النار متأرجحاً بين الخيارين، ما دام مرهوناً بعدم حسم الموقف الأمريكي، وفرضه على نتياها هو "وحلفائه" بأن يوقف إطلاق النار، ومن ثم احتمال، أو ابتلاع مرحلة يحيى السنوار، ومحمد الضيف، والمقاومة المنتصرة (عز الدين القسام وسرايا القدس وكل فصائل المقاومة) وغزة والضفة الغربية والقدس والقضية الفلسطينية، ما بعد وقف إطلاق النار.

البعض راح يتوقع أن قادة أمريكا والغرب ودول العالم اقتنعوا، أو سيقنعون، أن لا بدّ من حلّ القضية الفلسطينية، بإعطاء الفلسطينيين شيئاً، مثلاً "دويلة". وهذا البعض أغفل أن القضية لا تحلّ بإعطاء شيء للفلسطينيين (لبعضهم طبعاً)، وهو ما لم يحدث طوال 75 عاماً، عاشتها القضية بلا حلّ. وتعايشت دول العالم، وفي المقدمة أمريكا مع لا حلّ. وهذا له تفسيره أمريكياً وأوروبياً، ودولياً. أيضاً، لأن الحلّ كان دائماً بيد الكيان الصهيوني وأمريكا. وقد اختاروا، "لا حلّ" إلاّ وكل فلسطين للكيان الصهيوني، وعلى الفلسطينيين الرحيل المتدرج. ومن ثم لا حلّ للقضية الفلسطينية، ما لم يتحقق هذا الحلّ. ولكن أثبت تاريخ القضية الفلسطينية والصراع أن حلّهم محال. الأمر الذي حكم الوضع دائماً: لا حلّ، وإنما معادلة ما للصراع في ميزان القوى، وهو ما ساد منذ 75 عاماً، وقبله إذا شئت منذ 1920، عندما بدأ فرض المشروع الصهيوني.

طبعاً الحل الممكن الوحيد الآخر، وهو أن كل فلسطين هي للشعب الفلسطيني (طبعاً مع الحق العربي والإسلامي)، ومن ثم تحريرها من النهر إلى البحر (أو من البحر إلى النهر كما فعل قطاع غزة). وأيضاً رحيل المستوطنين الذين جاءوها (جميعهم)، بلا شرعية وبانتهاك القانون الدولي. فهو كيان غير شرعي، ولا يملك إلا قانون الغاب، باستخدام القوة والمجازر.

ومن ثم ما دام لا يستطيع أن يقبل بحلّ الدولتين، أو الدولة الواحدة، أو أيّ حلّ غير حلّ كل فلسطين له، وتهجير (اقتلاع) كل أهلها فسيكون، ما بعد وقف إطلاق النار، الاستمرار بالصراع، وبمعادلة جديدة: معادلة 7 أكتوبر، ومعادلة هزيمة الإبادة والتدمير، وكسب الرأي العام، ومعادلة الحرب البرية التي ستنتهي، كما يبدو من معطيات الهدنة الإنسانية، وتمديدتها إلى وقف لإطلاق النار، ويد المقاومة هي العليا.

لهذا ما يمكن توقعه مع الوصول لوقف إطلاق النار، سواء أكان قريباً، أم متعثراً، أم بعد جولة قتال جديدة، وبالنتائج السابقة نفسها، أو أسوأ بالنسبة إلى جيش الكيان الصهيوني، وإلى المشاركة الأمريكية بطائراتها وقذائفها وقبتها الحديدية، هو انتصار المقاومة. ومن ثم، فإن ما سيكون بعده على ضوء وقائع الميدان، ما يلي (بهذا القدر أو ذاك):

1. ستبقى المقاومة مسيطرة على القطاع، أو أغلبه، وستبقى محتفظة بسلاحها، وبكامل جهوزيتها لمواجهة تجدد القتال، كما ضمان عدم حصول العدو، أو أمريكا في السياسة، على ما فشلوا بالحصول عليه في الحرب.

2. كل ما سيحاول "البعض" طرحه من مشاريع تتعارض مع وضع المقاومة، كما أعلاه، مصيره الفشل، أو الانفجار على قاعدته، قبل أن ينطلق، مثلاً مشروع تشكيل قوات دولية وإسلامية وعربية لإدارة الوضع في قطاع غزة. لأن ما لم يستطع الجيش الصهيوني وأمريكا تحقيقه بالقوة والصدام، كيف يمكن لأيّ تشكيل دولي أن يحققه. بل هيئات أن يتشكل أصلاً اتفاق بين دول لم يتم اتفاقها على ما هو أدنى من هذا بكثير. طبعاً ستقتل لأسباب أخرى أيضاً.

3. لا يمكن الوصول لوقف دائم لإطلاق النار ما لم يتضمن تحريراً كاملاً لقطاع غزة، من أيّ وجود عسكري صهيوني. أي يجب دحر العدوان العسكري.

4. إن تحرير الأسرى من خلال تبييض السجون، على أهميته كانتصار لصمودهم، وللشعب الفلسطيني كله، لن يكون كافياً. لأن ثمة قضايا راهنة، مهمة جداً، تحتاج إلى أن تصبح على الأجندة، وتُعطى الأولوية، مثل:

أ. تحرير المسجد الأقصى من احتلال الجيش الصهيوني له، ومحاولة اقتسام الصلاة فيه، أو اقتحاماته وانتهاك ساحاته. وكل هذا مخالف لـ"ستاتيكو". أي القانون الدولي للأماكن المقدسة الذي لم

تجرؤ قوة على تحديّيه غير الجيش الصهيوني بعد 2002. فالاحتلال البريطاني لم يفعلها، وحتى الجيش الصهيوني، اضطر لاحترامه من 1967 إلى 2002. وبكلمة تحرير المسجد الأقصى، وعودة الأمن داخله لحراس الأوقاف الإسلامية الأردنية، هدف رئيس لمرحلة ما بعد وقف إطلاق النار .

ب . وثمة مهمة دحر الاحتلال الذي يرتكب المجازر في مدن ومخيمات قرى الضفة الغربية والقدس. وبلاقيد أو شرط، فيما الاستراتيجية اللاحقة لوقف إطلاق النار، ستمضي بثبات لتحرير كل فلسطين. إن كل من يفكر بنهاية سريعة للحرب في قطاع غزة عليه ألا ينسى أنها جزء من قضية فلسطين، وما "طوفان الأقصى" إلا الشهادة بالاستراتيجية وبالدم على مشكلة وقف إطلاق النار التي لا تحلّ إلا مشكلة استمرار القتال، ووقف العدوان الوحشي على أهل القطاع، وما يحل بهم من تقتيل وتدمير لبيوتهم، وكوارث إنسانية ومادية، لا حصر لها.

وبكلمة، إننا بعد وقف إطلاق النار أمام مرحلة جديدة ابتعد فيها أي حل سياسي، كما كان بعيداً منذ النكبة 1948/1949 حتى اليوم. فنحن أمام تشكل حالة فلسطينية جديدة لاستمرار الصراع مع الكيان الصهيوني، تختلف عن كل الحالات السابقة التي عرفها الصراع: حرب وجود.

إنها حالة حدّدها السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وحدّتها حرب العدوان ومقاومته، لتلتقي مع ما حدّته حرب سيف القدس في الضفة الغربية والقدس 2021، وتداعياتها حتى الآن.

إنها الحالة التي يقرّر فيها الشعب الفلسطيني ما يُريد، أكثر من أية حالة سابقة، ومرحلة سابقة.

عربي 21، 2023/11/30

## ٥٥. صفقة تبادل تشمل الجميع، وبعدها الحرب

يوسي ميلمان

منذ 7 تشرين الأول واسرائيل تتجر وراء الأحداث، لا سيما في موضوع المخطوفين. تتجر وترد على خطوات مبادر اليها، تقترحها وعلى الاغلب تملئها حماس والولايات المتحدة وقطر ومصر. وقد حان الوقت لأن تبادر اسرائيل الى خطوات جدية خاصة بها وليس فقط أن ترد. في البداية ربما كان يمكن عزو سلبية اسرائيل الى صدمة الايام الاولى عندما تبين حجم المفاجأة الكبير وأبعاد الفضائع - نتيجة الفشل السياسي والاختفاق العسكري والاستخباري.

مستوى الشلل والصدمة التي أصابت كبار ضباط الجيش وجهاز الأمن تدل عليه القصة التالية: بعد يومين من 7 تشرين الأول توجه مسؤولون في الشاباك الى نظرائهم في الولايات المتحدة واوروبا وسألوهم اذا كان لديهم علم اذا كانوا في ايران وحزب الله قد عرفوا عن خطة الهجوم لحماس، واذا

كانوا ساعدوهم في الاعداد. النظراء اصيبوا بالدهشة. الموساد والاستخبارات العسكرية والشاباك، الذين اسمهم كان يسير امامهم كأجهزة استخبارات من الافضل في العالم لم تكن لديهم أي فكرة عما يحدث في حماس وتحت أنف اسرائيل.

الظلام الذي كانت اسرائيل غارقة فيه برز في كل ما يتعلق بعدد الضحايا والمفقودين، ولا سيما المخطوفين، وهو مستمر حتى الآن. قضية المخطوفين اصبحت البطن اللينة في الحرب والتي مر عليها 55 يوماً. الامور دائماً كانت كالتالي: حساسية بخصوص حياة الناس، التمسك بقيم افتداء الأسرى وإعادة جثث الجنود لدفنها في اسرائيل، كل ذلك ميز سلوك الجمهور وزعمائه.

في الايام الاولى للحرب كان يوجد شعور بأنه ربما في هذه المرة الأمر سيكون مختلفاً. رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع يوآف غالانت، ورئيس الاركان هرتسي هليفي، وعملياً معظم القيادة السياسية والأمنية، ارادوا وضع سلم جديد للولويات، بدافع الإهانة والشعور بالذنب والرغبة في الانتقام قرر هؤلاء بأن تصفية حماس في غزة هو الأمر الأكثر أهمية، وأن إعادة المخطوفين والجثث هو أمر ثانوي.

لقد أدركوا الخطأ بسرعة. عائلات المخطوفين التي معظم الجمهور يدعمها، اوضحوا لهم الخطأ. وهكذا فقد قرر المستوى السياسي والعسكري بأن هذين الهدفين - تدمير قدرة حماس العسكرية والسلطوية وإعادة جميع المخطوفين - متساويان.

هذا قرار صحيح ومحق من كل النواحي - قيمياً واخلاقياً وعملياً ايضاً. لكن الطريقة التي فيها تحاول اسرائيل تطبيقه خاطئة. منذ اليوم الثاني للحرب طرح كاتب هذه السطور استناداً الى محادثات مع جهات رفيعة سابقة في جهاز الاستخبارات والجيش، حل قضية المخطوفين قبل أي شيء آخر. وقد طرح استغلال النشوة التي تعيشها حماس بسبب انجازاتها واقتراح عليها بأن تطلق اسرائيل سراح معظم، وحتى جميع، المخربين المسجونين في اسرائيل مقابل إعادة جميع المخطوفين والجثث. هكذا ولدت صيغة «الجميع مقابل الجميع». الفكرة هي أن صفقة سريعة كهذه ستمكن الجيش الاسرائيلي من العمل بنجاعة وبدون تأخير وبدون عبء المخطوفين الذي تم وضعه على اكتافه وما زال يتقل عليه.

في جهاز الأمن رفضوا حتى فحص الخطة. الجمود الفكري والاستحواذ الذي تعيشه اسرائيل، الذي يمنع في كل الحالات اطلاق سراح المخربين، لا سيما الذين «ايديهم ملطخة بالدماء»، كانت وكما يبدو بقيت اقوى من أي شيء آخر.

بدلاً من ذلك فضلوا في اسرائيل العمل بشكل متواز من اجل تحقيق الهدفين. الجيش الاسرائيلي قام باقتحام شمال القطاع واضر بشكل كبير بحماس، وبتدخل الوسطاء الاميركيين والقطريين والمصريين

تم التوصل الى الصيغة التي ما زالت موجودة حتى الآن. هذه الصيغة تشمل هدنا ونقل المساعدات الانسانية الى غزة واطلاق سراح حتى 12 مخطوفا في اليوم واطلاق سراح «مخربين». النسبة هي ثلاثة مخربين مقابل مخطوف واحد اسرائيلي. وحسب مبدأ النساء مقابل النساء والقاصرين مقابل القاصرين.

حسب هذه الطريقة تم اطلاق سراح عشرات النساء والأطفال حتى الآن. سيبقى لدى حماس والجهاد الاسلامي، وربما لدى تنظيمات ارهابية صغيرة وعصابات جريمة، 90 - 100 مخطوف، من بينهم جنود ومجنندات. هؤلاء هم الذخر الالهم لرئيس حماس في غزة، يحيى السنوار، وهو لن يتنازل عنهم بسهولة. بدلاً من الاستمرار في طريقه السلامي فانه يجب على اعضاء كابنت الحرب، نتياهو وغالانت وبني غانتس، تغيير القرص والتفكير خارج الصندوق. المبادرة الى ورسم طريقة جديدة وأن لا يسيروا في المسار الذي رسمته حماس. الوقت غير متأخر بالنسبة لأجهزة الأمن الاسرائيلية بأن تقترح وبمبادرة منها إطلاق سراح جميع المخربين في السجون الاسرائيلية، الذين يبلغ عددهم 6 آلاف، مقابل كل المخطوفين. المحررون يجب نقلهم الى قطاع غزة أو الى دول بعيدة توافق على استيعابهم شريطة أن لا يتم ارسالهم الى الضفة الغربية أو لبنان.

من الواضح أن السنوار، الذي حارب بالاساس من اجل بقائه، سيطالب بأن تشمل هذه الصفقة انتهاء الحرب. في هذه الحالة يجب على اسرائيل أن ترفض وأن تصمم فقط على صفقة التبادل، التي يجب أن تنفذ بنجاح وبسرعة، وبعد انتهائها يمكن للجيش الاسرائيلي مواصلة الحرب الى حين تحقيق الهدف وهو تدمير سلطة حماس وقوتها العسكرية في غزة. واذا رفض السنوار ذلك فاسرائيل ستحصل على الاقل على الدعم الدولي الساحق، بما في ذلك دعم الدول العربية. فهي ستعرض السنوار، الذي مكث في السجن الاسرائيلي، بأنه لا يهيمه أصدقاؤه السجناء. يجدر على الاقل طرح هذا العرض اذا لم يتم طرحه حتى الآن في المحادثات في الغرف المغلقة.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2023/12/1

٥٦. "الكل مقابل الكل" .. إسرائيل على مفترق طرق يرسمه السنوار

عاموس هرئيل

أطلقت حماس أمس سراح المجموعة السادسة التي شملت 12 مخطوفاً، وتعددت للوسطاء القطريين بإطلاق سراح المزيد من الإسرائيليين الذين تحتجزهم في القطاع في الأيام القادمة. مجموعة

المحررين تشمل أيضاً محتجزتين من روسيا تم اختطافهما إلى غزة، في خطوة وصفت بأنها بادرة حسن نية من قبل حماس تجاه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. أمس، تم اكتشاف صعوبات في المفاوضات عندما أعلنت حماس نيتها إطلاق سراح عدد أقل من النساء والأطفال، إضافة إلى عدد من الجثث لمخطوفين. إسرائيل رفضت ذلك، وكان تمديد الهدنة في خطر. الآن، يبدو أن الأزمة تقترب من الحل وستستمر الهدنة.

لكن بسبب أن حماس تريد الاحتفاظ بالمخطوفين الذين تعتبرهم ورقة مساومة أكثر أهمية، 100 إسرائيلي تقريباً من الجنود والمجنّدين والفتيات والشباب، فإن الاتصالات حول الصفقة قد تصل إلى طريق مسدود في بداية الأسبوع القادم كما يبدو. ستزداد في هذه الظروف احتمالية هجوم إسرائيل على القطاع وبقوة أكبر. رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قال أمس: “سنعود إلى القتال حتى النهاية”.

مؤخراً، نشرت تقارير، بالأساس توقعات، عن صفقة تشمل “الجميع مقابل الجميع”، التي وضعت على الطاولة. اقتراح قطر إطلاق جميع المخطوفين لدى حماس مقابل جميع (أو معظم) آلاف السجناء الفلسطينيين في إسرائيل إضافة إلى وقف بعيد المدى لإطلاق النار. وحتى لو كان هناك جس نبض حول ذلك، فلا يظهر أنه الآن كعرض عملي. مشكوك فيه أن يحصل على دعم واسع من الجمهور في البلاد.

من غير المستبعد أن التسريبات حول هذا العرض قد استهدفت خدمة نتنياهو بالذات، الذي يريد إرسال صورة لمن يصمم على رأيه أمام الضغوط الخارجية. رئيس الحكومة، الذي هبط تأييده في الاستطلاعات، يطرح نفسه على أنه الشخص الوحيد الذي يمكنه منع إقامة الدولة الفلسطينية. وقف كامل لإطلاق النار بدون هزيمة حماس كسلطة وكقوة عسكرية، لا يلبي أهداف الحرب المعلنة، وقد ينهي حياة نتنياهو السياسية.

لحماس وقطر اعتبارات أخرى. من المرجح أن حماس -كما تقول- قد حققت انتصارها في 7 تشرين الأول عندما شنت على إسرائيل هجومها الإرهابي الأكبر في تاريخها. إطلاق سراح جماعي للسجناء سيرسخ مكانتها على أنها الجهة الفلسطينية الوحيدة، في الحقيقة العربية، التي سببت لإسرائيل الإهانة المزدوجة، وسيضمن لها الدعم الواسع في “المناطق” [الضفة الغربية] والعالم العربي. لقطر مصلحة في صفقة تنتهي بإنقاذ سلطة حماس، فهي استثمرت مليارات الدولارات في نظام السنوار، واتفاق جديد بمساعدتها في القطاع المدمر قد يضمن لها موطئ قدم أوسع، سياسياً واقتصادياً، على شاطئ البحر المتوسط.

ثمة لاعبون آخرون مصالحهم معقدة؛ فالولايات المتحدة تريد فرض القيود على العمليات العسكرية الإسرائيلية، لكنها لا تحاول في هذه المرحلة أن تفرض على إسرائيل أي صفقة أو تمنعها من مواصلة العملية العسكرية في القطاع، في حين أن الدول العربية المعتدلة في المنطقة تتحدث بصوتين. بشكل علني بعضها، مثل مصر والأردن، يتسابق مع شعوبها ويدين قتل المدنيين في عمليات الرد الإسرائيلي، ومن وراء الكواليس تتوسل كل القيادات في المنطقة، بما في ذلك دول الخليج، إلى إسرائيل من أجل إنهاء المعركة ولكن بهزيمة حماس، التي تعتبرها عدوة خطيرة من الداخل.

المشكلة هي، حسب مصادر أمنية إسرائيلية، أن إسرائيل ستجد نفسها خلال بضعة أيام تقترب من الحائط. حماس ستنتهي من إعادة المخطوفين في القائمة الأولى (أمهات وأطفال ومرضى وجرحى) أو ستعلن بأنها تخفق في العثور على بعضهم. ادعت حماس أمس بأن أبناء عائلة بيبس، الأم شيري وأولادها أريئيل والرضيع كفير، قد قتلوا في الأسر.

ستكون هناك حاجة إلى صفقة أخرى أصعب من حيث الإنجاز في أعقاب الثمن الذي ستطلبه حماس من إسرائيل. وبدون الصفقة، سيعمل الجيش الإسرائيلي بقوة وسيزداد الخطر على حياة المخطوفين، سواء بسبب القتال نفسه أو بسبب الظروف القاسية التي تتبع منه أو بسبب التتكيل بهم من قبل حماس.

يجدر النظر بواقعية إلى المعارك التي جرت حتى الآن. فحماس منيت بخسائر فادحة وأضرار جسيمة في شمال القطاع، وفقدت السيطرة المدنية هناك. ولكن يبدو أنها بعيدة جداً عن الهزيمة عسكرياً. ومن المحتمل أن يفضل السنوار المخاطرة ومواصلة القتال على فرض أن إسرائيل لن تتورط بعملية عسكرية في الجنوب، لأن القوات ستضطر للمناورة وسط كثافة سكانية كبيرة جداً. ولا يمكن استبعاد احتمالية أن رئيس حماس يفضل نهاية على صورة الشهيد في المعركة.

## طلب أمريكا

بين اللقاء الذي جرى بين رؤساء الاستخبارات الإسرائيلية والمخابرات الأمريكية والمصرية والقطرية، بأنه تمت مناقشة اقتراح جديد لقطر، يهدف إلى تقسيم المخطوفين الذين سيقون في القطاع في المرحلة الحالية إلى فئات فرعية من أجل إطلاق سراحهم فيما بعد. "واشنطن بوست" اقتبست مصدراً مطلعاً ظهر مثل المستضيفين القطريين، قال إنه تم التحدث عن تقسيم ذلك إلى خمس فئات: رجال مسنين لا يمكنهم الخدمة في الاحتياط (حماس تصمم على التعامل مع المخطوفين الرجال كجنود محتملين)، ومجنندات، ورجال هم أيضاً جنود في الاحتياط، وجنود في الخدمة النظامية والإلزامية،

وجثث لمخطوفين محتجزين في القطاع. حسب أقوال هذا المصدر، لم تتم بعد مناقشة طريقة إطلاق سراحهم والتمن الذي ستحصل عليه حماس وحجم المساعدات الإنسانية التي ستدخل إلى القطاع. في المحادثات بين الإدارة الأمريكية وممثلين عن إسرائيل، تم طرح عدة اقتراحات أمريكية؛ فالولايات المتحدة معنية في الأيام القليلة القادمة بمواصلة الدفع قداماً بصفقة تبادل مع تمديد لوقف إطلاق النار. وهي تفضل أنه إذا تم استئناف المعارك، فعلى إسرائيل أن تركز في البداية على تعميق العمل في شمال القطاع بدلاً من العمل بصورة موازية في الجنوب المكتظ. وهي تريد من الجيش الإسرائيلي الحرص في استخدام السلاح بدقة أكبر، واتباع الحذر قرب التجمعات السكانية. يبدو أن لحظة القرار تقترب الآن. أمس، صادق رئيس الأركان هرتسي هليفي، على خطط لاستئناف العملية العسكرية. وعرض "كابنت الحرب" خطة هجوم الجيش الإسرائيلي لجنوب القطاع، بما في ذلك التعامل مع تحد كبير سيكون مقروناً بنقل المدنيين الفلسطينيين إلى داخل منطقة نصف من هم فيها طردتهم إسرائيل الشهر الماضي عندما طلبت منهم الانتقال من شمال القطاع إلى جنوبه.

هآرتس 2023/11/30

القدس العربي، لندن، 2023/11/30

٥٧. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/12/1